الجيش واللجان الشعبية مسنودين بأحرار تهامة يواصلون التنكيلَ بالغزاة

بالستي قصير المدى يضرب تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي

تدمير ٩ آليات ومصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات في «التحيتا» و«مجازة» و«قانية»

مرتزقة العدوان يدهسون امرأة وابنتها بتعز وقبائل الجوف تتوعد بالثأر لاختطاف امرأة من قبل المرتزقة

مفتي الديار يدعو العلماء والخطباء للتحشيد إلى الجبهات

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأحد 24 شوال 1439هـ
8 يوليو 2018م
العدد (456)

12 صفحة

70 ريالاً

شكر الأحرار والشرفاء الذين تضامنوا مع الشعب اليمني من العراق ولبنان ومختلف البلدان وأثنى على الدور المتميز للقبائل اليمنية الوفية ودعا الشرفاء لتعزيز جبهة الساحل

قائد الثورة: الساحل معركة كرامة ولن نتوانى

في مواجهة خدّام أمريكا الساعين إلى إركاع شعوب المنطقة

رفض مبادرة المبعوث الأممي فضح ذرائع العدو وكشف مساعيه الاستعمارية الصهيونية

العدو في ورطة والميدان ملائم لضربه واستنزافه

السيد حسن نصر الله مدرسة ملهمة لكل الأحرار جسد المبادئ والقيم الإنسانية والإسلامية

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

بالستي قصير المدى يضرب تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي

المسيرة : خاص

أطلقت القُـوَّةُ الصاروخيّـةُ للجيش واللجـان الشـعبية، مساء أمـس الأحـد، صاروخـاً بالسـتياً عـلى تجمُّعـات الغـزاة والمرتزقـة في السـاحل الغربـي وكبّـدتهـم خسائر فادحة.

وأكّـد مصـدرٌ في القُـوَّة الصاروخيـة، أن الصـاروخَ البالسـتي «قصـير المـدى» ضرب تجمعاتِ الغـزاة والمرتزقة في السـاحل الغربي بدقـة عالية، موقعاً عـشراتِ القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّـدهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

وجـاءت الضربةُ بعـد عملية رصـد دقيقةٍ لتحَـرّكات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي.

ويشـهدُ السـاحلُ الغربـي هـذه الفترة، ضرباتٍ صاروخيةً مكثّـفـة على تجمعات الغـزاة والمرتزقة، وهذه هي المرة الخامسـة التي يتـم فيها إطلاق صاروخ بالسـتي من هـذا النـوع خلال أسـبوع، منذ أن كشـفت القُـوَّة الصاروخية عن نجاح تجربة إطلاقه في الساحل، بداية الشهر الجاري.

الإعلام الحربي يعرض تفاصيل السيطرة على سلسلة جبلية هامة في «الوازعية»

المسيرة : متابعات

عرض الإعـلامُ الحربيُّ لقُـوَّات الجيـش واللجـان الشـعبية، أمس السـبت، مشـاهدَ مصـوَّرةً جديدةً وثّقت جانبـاً من تفاصيل السـيطرة على السلسـلة الجبلية الممتـدة باتجـاه وادي الحنايـة في مديريـة الوازعيـة بمحافظة تعز وطـرد المرتزِقـة منهـا، في عمليـة نوعية نفّـذهـا المجاهدون، أمس الأول.

وأظهرت المشاهدُ التي رصدتها صحيفـة المسـيرة، هجـومَ أبطال الجيـش واللجـان الشـعبية عـلى مواقـع المرتزقـة في السلسـلة الجبليـة، واسـتهداف تجمُّعاتهم وآلياتهم هناك.

وتجولـت كامـيرا الإعـلام الحربـي في المواقـع التـي كان يتحصَّـنُ فيهـا المرتزِقـةُ داخـلَ السلسـلة الجبلية، ووثّقت عدداً من جثث قتلاهم الذين سـقطوا بنيران الجيش واللجان الشـعبية خلال العملية.

كمـا وثّقـت الكامـيرا العديـدَ مـن المتعلقـات الماديـة للمرتزقة داخل تلـك المواقع ومنهـا معداتٌ خَاصَّـةً بالطاقـة الشمسـية، كانـوا يسـتخدمونها، في دليل على أن العمليـة الهجوميـة كانت غير متوقعة بالنسبة للمرتزقة.

وعرضت المشاهدُ عـدداً مـن الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية التي تركها المرتزقة خلفهم في مواقعهم، وهي تتنوع بين الأسلحة الرشاشة والقناصة والقذائف المدفعية والصاروخية، وكذا الأجهزة اللاسلكية والمناظير والأدوات الحربية.

وعرضت المشاهدُ عـدداً مـن الوثائـق الشـخصية والعسـكرية التابعـة للمرتزقة الذين سـقطوا قتـلى خـلال السـيطرة عـلى تلـك المناطق، ومن تلك الوثائق بطاقات عسـكرية وشـخصية لمرتزقـة مـن أبنـاء المحافظـات الجنوبية ومن منتسـبي مـا يسـمى «لواء العمالقة» التابع لقـوى العدوان، وكذا مراسلات عسكرية من قيادة ذلك اللواء.

وتحمِـلُ عمليةُ السـيطرة على هـذه السلسـلة الجبليـة أهميّـةً اسـتراتيجية كبـيرة مـن حيث كونهـا تُطِـلُّ عـلى خـط إمداد العدوّ الرابط بـين مفرق الوازعية ومدينة الوازعية، وهو الخط الذي تسـتخدمُه قوى العدوان لإرسـال إمداداتهـا نحـوَ جبهـة السـاحل الغربـي، وقـد عرضـت المشـاهد جانبـاً مـن ذلـك الخـطّ وعليـه مدرعتان معطوبتان للعدوّ.

كمـا زارت كامـيرا الإعـلام الحربـي أحـدَ المـدارس الواقعة في المنطقة، والتي كان يتحصَّنُ فيها مرتزِقـةُ العدوان ويتخذونها ثكنةً عسكريةً، ووثّقت الكاميرا أسلحة ومعدات المرتزقة في أنحاء المدرسة وكذا الدراجـات النارية التي كانوا يستخدمونها.

تدمير 6 آليات ومصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات بهجوم نوعي على مواقعهم شمال «التحيتا»

المسيرة : الساحل الغربي

لقـي العشراتُ من مرتزقة العدوان مصارعَهـم، بينهم قيادات، وتم تدمير 6 آليـات لهـم، أمس السـبت، في هجوم نوعـي نفذته قوات الجيـش واللجان الشعبية على مواقعهم بالساحل الغربي.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة المسيرة بأن قواتِ الجيش واللجان الشعبية اسـتهدفت بهجوم نوعي تجمعـاً كبيراً للمرتزقة وآلياتهم شـمال التحيتا، ما أسفر عن وقوع عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وبينهم قيادات.

وأوضـح المصدر أنه تم خـلال العملية تدمـير 5 آليات متنوعـة للمرتزقة، إحداها تم تدميرُها بواسطة صاروخ موجّه، ولقي جميع المرتزقة الذين كانوا على متن تلك الآليات مصارعهم.

وبالتزامـن، دمّـرت قوات الجيـش واللجان آليةً سادسـةً جنـوب منطقة الدريهمي، خلال عملية نوعية، وأسـفر تدمير الآلية عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة كانوا على متنها.

قتلى وجرحى من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في «بير باشا»

المسيرة : تعز

نفّـذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبية، أمس السـبت، عمليةً هجوميةً نوعيةً على عددٍ من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السـعودي في مدينة تعز، وكبّـدتهم خسائرَ مادية وبشرية خلال العملية.

وأفاد مصدر عسـكري لصحيفة المسـيرة بأن الهجوم الذي شـنته وحداتٌ من الجيش واللجان اسـتهدف مواقع يتمركز في المرتزقة في منطقة بير باشـا بمدينـة تعز، حيث اقتحمت الوحداتُ تلك المواقع بشـكل مباغتٍ، مسـتهدفةً مجاميعَ المرتزقة بنيران مسدّدة.

وسـقط عددٌ مـن القتلى والجرحـى في صفـوف المرتزقة بنـيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

تدمير آلية للمرتزقة في «قانية» والمدفعية تضرب تجمعاتهم في «ناطع»

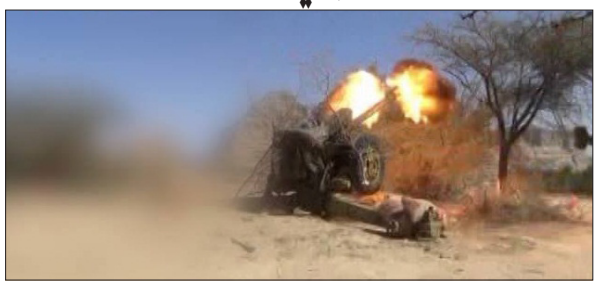

المسيرة : البيضاء

سـقط عددٌ مـن مرتزقة العدوان الأمريكي السـعودي قتلى وجرحى، أمس السـبت، خلال عمليـاتٍ متنوعة نفّـذتها قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبية في عدد من محاور محافظة البيضاء.

مصدر عسـكري أفاد لصحيفة المسيرة بأنه تم، أمس، تدميرُ آلية عسكرية تابعة للمرتزقة في جبهة قانية، وذلك بواسـطة عُبْـوَةٍ ناسـفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان.

وأوضـح المصـدر أن الآليـة كانت تحملُ مجموعـةً من المرتزقـة عندما تم تدميرها، ولقوا مصرعَهم جَميعاً.

وبالتزامن مع ذلك، ضرب سـلاحُ المدفعية التابع للجيش واللجان الشعبية عـدةَ تجمعـاتٍ للمرتزقـة في جبهة ناطـع، وحقّـقت تلك الضربـات إصاباتٍ دقيقةً أسـفرت عن سـقوط عـددٍ من القتـلى والجرحى في صفـوف المرتزقة وكبّـدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

هجوم للجيش واللجان في «مجازة» وتدمير آليتين والعدو السعودي يعترف بمصرع 3 من جنوده

المسيرة : ما وراء الحدود

نفّـذت قُـوَّاتُ الجيـش واللجان الشـعبية، أمس السـبت، عـدةَ عمليات عسـكرية متنوعة في عدد مـن محاور المواجهـات بجبهات ما وراء الحـدود، مسـتمرةً في التنكيـل بجيـش العـدوّ السعودي ومرتزقته، وترافقت تلك العملياتُ مع اعتراف إعلام العدوّ بمصرع ثلاثة من جنوده.

مصدرٌ عسـكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ مـن الجيـش واللجان نفّـذت، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من المواقع التي يتمركز فيهـا مرتزِقـةُ الجيـش السـعودي في منطقـة مجازة بعسير.

وأوضـح المصـدر أن الهجومَ أربـك المرتزقة، فيما اسـتهدفت الوحداتُ المهاجمة تجمعاتهم بنيران مسـدّدة أسـفرت عن سـقوط عددٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وترافق الهجومُ مع ضربات مسدّدة نفّـذتها وحداتُ الإسـناد الصاروخـي والمدفعي للجيش واللجـان، اسـتهدفت تلك المواقع، ما أسـهم في زيادة الخسائر البشرية والمادية للمرتزقة.

واغتنمـت الوحـداتُ المهاجمة كميـاتٍ من العتـاد العسـكري خـلال تمشـيطها لمواقـع وتحصينات المرتزقة هناك بعد اقتحامها.

وبالتوازي، دمّـرت قُـوَّاتُ الجيش واللجان، مسـاء أمس، طقمـاً عسـكرياً للمرتزقة قبالة منفَـذ علب، عـن طريـق اسـتهدافه بقذائف مدفعية، وسـقط عددٌ من القتـلى والجرحى في صفوف المرتزقة جراء ذلك.

وفي نجران، لقي أحد جنود الجيش السـعودي مصرعَه، أمس، برصاص وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، في موقع الشرفة.

وتزامـن ذلـك مـع كسـر محاولـة زحـف للمرتزقة في منطقة العطفين بصحراء الأجاشر قبالـة نجـران، حيـث حاولـت مجاميـعُ مـن المرتزقـة التقدم باتجاه عـدد من المواقع هناك، إلا أن وحـداتِ الجيـش واللجـان تمكّـنـت من التصَـدِّي لهم ببسـالة وقتلـت وأصابت العديدَ منهـم، ودمّـرت آليةً عسـكرية لهـم، قبل أن يلجـأ بقيتهم إلى الهرب بـدون أن يحقّـقوا من المحاولة أي تقدم.

من جانب آخر، اعترفت وسـائلُ إعلام العدوّ السعودي بمصرع ثلاثة جنود سعوديين بنيران الجيش واللجان الشـعبية خـلال المواجهات في جبهات مـا وراء الحدود، وبحسـبِ الاعترافات فـإنَّ الجنود الصرعـى هم كُـلٌّ من: سـالم بن كرامـة المنهـالي، مـوسى يزيد جـبران الحكمي الفيفي، وفادي بن راشد العضياني الحارثي.

مرتزقة العدوان يدهسون امرأة وابنتها في محافظة تعز

المسيرة : خاص

أقـدم عنـاصرُ مـن مرتزقـة العـدوان بمحافظـة تعـز، أمـس السـبت، على دهس امرأة وابنتها بمديرية مقبنة.

وأوضحـت مصـادر خاصـة لصحيفـة المسـيرة أن مرتزقـة العـدوان قامـوا بدهس المواطنة هدية سلطان العنكضي وابنتها بأحد الأطقم في منطقة حمير بمديرية مقبنة.

وأكـدت المصـادر أن المرتزقـة أقدموا على فعـل هـذا العمل الإجرامـي الشـنيع بعد أن رفضـت المجني عليها دخولَ تلك العناصر الى مزرعتها بغرض تحويلها الى ثكنة عسكرية.

هـذا وتشـهدُ مناطـقُ تعـز الخاضعـة لسـيطرة قـوات الاحتـلالِ ومرتزقتهم حالة من الفوضى الأمنية وقيـام الفصائل الموالية للعدوان بأعمال إجرامية وانتهاكات متعددة بحق سكان تلك المناطق.

الشكر لرجل الوفاء والشهامة عظيم القدر ورفيع المنزلة سماحة السيد حسن نصر الله وكل الأحرار

➤ رفْضُ العدوّ مبادرة المبعوث الأممي فضح ذرائعَه الواهية وكشفت مساعيَه لتحقيق الآمال الصهيونية الأمريكية في البحر الأحمر

➤ أبطالُ اليمن يتصدون للغزاة الذين جلبهم خادمُ أمريكا الوضيع المجرم النظام الإماراتي لتنفيذ مهمته القذرة الإجرامية

➤ أدعو أبطالَ وشرفاء اليمن من شبابها البواسل الأعزاء إلى الاستمرار في التعزيزات إلى الساحل الغربي

➤ تجلّى فشل الغزاةَ في حسم المعركة وأصبحوا في ورطة وينتظرهم الأصعب والأقسى مما مضى

قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي: جبهة الساحل الغربي معركة كُلّ الشعب اليمني

المسيرة : خاص

أكّـد قائـدُ الثورة السـيدُ عبدُالملك الحوثي سـقوطَ كُـلّ الذرائع التـي تبنّاها الغُزاةُ ضمن مسـاعيهم لغزو الحديدة برفـض العـدوّ لمقـترح المبعوث الأممـي، وسـعيه لتحقيقِ الآمال الصهيونيـة والأمريكية تجاه البحرِ الأحمر والإضرارِ بالشـعب اليمنـي ومحاصرتـه، داعيـاً أَحْـرَارَ اليمـن إلى اسـتمرار التحشـيد إلى جبهـة السـاحل الغربي، التـي أكّـدَ قائدُ الثورة أنها سـتكونُ أقسى وأشـد على الغـزاة أكثر مما قد مضى.

جـاء ذلك في بيـان صادر عن قائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثـي وتلقتـه صحيفـة المسـيرة، أكّـد خلالـه أن أبطالَ وأَحْـرَارَ اليمن يخوضون، بعون الله وباستبسـال، معركة الكرامة في السـاحل الغربي بمواجهة «المعتدين الغزاة الذين جلبهـم خـادمُ أمريـكا الوضيع المجـرم النظـام الإماراتي؛ لتنفيذِ مهمته القذرة الإجرامية في الاعتداء على المدن والقرى في تهامة اليمن».

وأشـار قائدُ الثورة إلى أن أبطالَ الجيش واللجان وأَحْـرَار القبائل «يؤدون دوراً فاعلاً بمعونة الله تعالى في تدمير قُـوَّة العدوّ التي أتى بها سعياً لاحتلال مناطق الساحل الغربي».

كما شـدَّدَ قائـدُ الثورة عـلى أن معركةَ السـاحل الغربي هي معركةُ كُـلّ الشـعب اليمني، موضحاً أن «كُـلّ الشرفاء والأَحْـــرَار في هـذا البلـد، إلى جانـب الاهتمام بـكل جبهات ومحـاور القتـال الأُخْـرَى، سيسـهمون أيضـاً في التصَـدِّي للغزاة المجرمين المعتدين مغتصبي النسـاء والأطفال وقتلة الأبرياء في الساحل الغربي».

وكشـف السـيد عبدالملك الحوثـي أن أكاذيـب وادعاءات العدوّ لا يمكن أن تُخفيَ أهدافَه الحقيقية قائلاً إنه «ومهما اختلـق العدوّ من الأكاذيب والادّعاءات الفارغة لتبرير غزوه وعدوانـه على السـاحل الغربي فإن من الواضـح أن الهدفَ الرئيـسي هو نفسُـه الهـدفُ من العـدوان على شـعبنا منذ البداية للسـعي للسـيطرة على اليـمن أرضاً وإنسـاناً وفي المقدمة الجزر والموانئ والساحل».

وأضاف في هذا السـياق أن الوقائع فضحت ذرائعَ العدوّ، مشـيراً إلى أنه «قد تجلّى بوضوح بعد رفضه لمبادرة المبعوث الأممـي التـي تفضح بشـكل كامـل ذرائعـه الواهية وغير المحقّة أنه إنما يسـعى برعاية وإشراف أمريكي وبريطاني لتحقيق الرغبات والآمال الصهيونية الأمريكية تجاه البحر الأحمر وموانئه وساحله، وبهدف السعي أيضاً لإلحاقِ المزيد من الضرر والحصارِ لشعبنا العزيز».

وفي مقابـل التصعيـدِ من قبل العـدوّ الذي يجلـب المزيد مـن المرتزقة، دعا قائـدُ الثورة «أبطالَ وشرفـاءَ اليـمن من شـبابها البواسـل الأعـزاء إلى الاسـتمرار في التعزيـزات إلى السـاحل الغربي»، مشـيداً «بالدور المتميز للقبائل الوفية في التحشـيد والتعزيـز لدعم الجيـش واللِّجان في هـذه المعركة الكـبرى التـي يذود فيها شـعبنا العزيز عـن عرضه وأرضه وحريتـه وكرامتـه ويـتقـرب إلى الله تعالى بذلـك جهاداً في سـبيله في مواجهة عبيد أمريكا وخدام إسرائيل الساعين إلى إركاع شعوب المنطقة لأمريكا كما فعلوا هم».

وجدّد قائدُ الثورة التأكيدَ على أنه «يأبى اللهُ تعالى لشعبِ اليمن أن يقبَلَ بالذلةِ والعُبودية للطاغوت المسـتكبر وعبيده الأذلّاء فشعبنا عزيز بعزة الإيمان».

وتطـرق بيانُ قائدِ الثورة إلى الفشـل الذي لحق بالعدوّ في السـاحل الغربي على مدى الـ32 شـهراً الماضية، مؤكّـداً في الوقـت ذاته أن العدوَّ سـيواجِهُ معركةً أصعـب واقسى مما مضى وقد بات اليوم في ورطة رهيبة ومستنقع كبير.

وقـال في هذا السـياق «لقد تجـلى بوضوح فشـل الغزاة المعتدين الذين توهموا أن بإمكانهم حسـم هذه المعركة بين ليلة وضحاها وإحكام السـيطرة بكل بسـاطة على مناطق الساحل، ناسين أن لهم منذ بداية المعركة في جهة باب المندب إلى الخوخة 32 شهراً وأن المعركة بعد ذلك هي أصعب عليهم بكثير وأقسى من كُـلّ ما قد مضى واليوم أَصْبَحوا في ورطة رهيبة ومسـتنقع كبير يتكبّـدون فيه الخسـائر المستمرة، والميـدانُ ملائمٌ جـدّاً لضربهـم والتنكيل بهم واسـتنزافهم وإلحاق الخسـائر الهائلة بهم بإذن الله تعالى».

وأشـار قائدُ الثـورة إلى أن الغزاةَ «باتـوا مفضوحين هم وَمَنْ خَلْفَهُمْ من الأمريكان والصهاينة لفظيع ما يـرتكبونه من الجرائم وما تسـبّبوا به من مأسـاةٍ إنسـانيّةٍ للمواطنين العُزّل المظلومين في مدن تهامة»، مؤكّـداً في الوقت ذاته «إننا لـن نتوانى بـإذن اللـه في التصَـدِّي لأولئك الغـزاة المجرمين، وشـعبنا العزيـز وفي طليعته أبطال وأَحْـرَار تهامة الوفاء معتمد على الله في معركته هذه وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً».

- الوفاءُ لسيد المقاومة وكل الأَحْـرَار

وجَّـهَ قائـدُ الثورة السـيدُ عبدُالملـك الحوثـي، في بيانه، الشـكرَ لكل الأَحْـرَار الذين تضامنوا مع الشعب اليمني على رأسهم الأمينُ العام لحزب الله السيد عبدالملك الحوثي.

وقال قائدُ الثورة «لا يفوتنا أن نتوجّهَ بالشـكر والتقدير لكل الأَحْـرَار والشرفاء الذين تضامنوا مع شـعبنا من بلدان متعـددةٍ في منطقتنا العربية وعالمنا الإسـلامي، بدءاً بسـيد المقاومـة والجهـاد صادق الوعـد ورجل الوفاء والشـهامة عظيم القدر ورفيع المنزلة: سـماحة الأمين العام لحزب الله السـيد حسـن نصر الله حفظه الله وَأَعْـــلَى وبيّض وجهَه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه».

وأضاف متحدّثاً عن السيد نصر الله قائلاً إنه «غيرُ غريبٍ منـه هذا التميُّـزُ في تضامنه مع شـعب اليمن فهو حفظه الله تجسيدٌ حيٌّ للمبادئ والقيم الإنسانيّة والإسلامية ونجمٌ مضيءٌ في سـماء مـكارم الأخلاق، وهو رجـلُ القول والفعل والكلمة والموقف، وهو في مقامه العالي مدرسـةٌ ملهمةٌ لكل أَحْـرَار العالم في إخلاصه وصدقـه وصبره وتواضعه، ورائد وقائد ومعلّم لكل معاني العزة والإباء».

وأكّـد قائـدُ الثورة أن «موقـفَ حزب الله تحـت قيادته منطلـق مـن تلـك المبـادئ والقيـم النبيلـة في الوقـوف إلى جانب المسـتضعفين ولن ينسى شـعبنا العزيـز هذه الوقفة الصادقة».

كما وجّه قائدُ الثورة «الشكر والتقديـر لأَحْـرَار وأوفياء العراق الذين أعلنوا مواقفهم المتضامنة مع الشـعب اليمني وكل الأَحْـرَار من مختلف البلدان».

نص بيان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلواتُ الله وسـلامُه على عبده ورسـوله وخاتـم أنبيائه محمدٍ وعـلى آله الطاهرين، ورضي اللـهُ عن أصحابه المنتجبين وعن سائر عباد الله الصالحين والمجاهدين.

بعـونِ مـن الله تعـالى وتأييـد، ورعاية وتوفيـقِ يخـوضُ أَحْـرَارُ وأبطالُ شَعبنا العزيز معركة الكرامة في الساحل الغَربي ويستبسلون في التصَـدِّي للمعتديـن الغزاة الذيـن جلبهم خادم أمريـكا الوضيع المجرم النظـام الإماراتي لتنفيذِ مهمته القـذرة الإجرامية في الاعتداء عـلى المدن والقـرى في تهامة اليمـن، تهامة الوفـاء والصمود، تهامة الإباء والعزة، ويـؤدي الجيـش واللـجان وأَحْـرَار القبائل دوراً فاعلاً بمعونـة الله تعالى في تدمير قُـوَّة العدوّ التي أتى بها سـعياً لاحتلال مناطق الساحل الغربي.

وهـذه المعركـةُ هي معركـةُ كُـلّ الشـعب اليمني، فـكل الشرفاء والأَحْـرَار في هذا البلد، إلى جانبِ الاهتمام بكل جبهات ومحاور القتال الأُخْـــرَى، سيسـهمون أيضاً في التصَـــدِّي للغزاة المجرمـين المعتدين مغتصبي النسـاء والأطفال وقتَلة الأبرياء في الساحل الغربي، ومهما اختلق العدوُّ من الأكاذيـب والادعاءات الفارغة لتبرير غزوه وعدوانه على السـاحل الغربي فإن من الواضح أن الهدفَ الرئيسي هو نفسُـه الهـدفُ مـن العدوان على شـعبنا منذ البداية للسـعي للسـيطرة على الـيمن أرضاً وإنساناً وفي المقدمة الجزر والموانئ والساحل.

وقد تجـلّى بوضوح بعد رفضِه لمبادرة المبعوث الأممي التي تفضَحُ بشـكل كامـل ذرائعَـه الواهية وغيرَ المحقّـة أنه إنما يسـعى برعاية وإشراف أمريكـي وبريطاني لتحقيـقِ الرغبات والآمـال الصهيونية والأمريكيـة تجـاه البحرِ الأحمر وموانئه وسـاحله، وبهدف السـعي أيضاً لإلحاق المزيد من الضرر والحصار لشعبنا العزيز.

وفي مقابـلِ اسـتمرارِ العدوّ في التصعيد وسـعيه لجلـب المزيد من مرتـزقتـه المنافقـين والمجرمـين مـن شُـذَّاذ الآفـاق ومـن الخـوَنة الرخيصـين، فإني أدعو أبطالَ وشرفاءَ اليـمن من شـبابها البواسـل الأعزاء إلى الاسـتمرار في التعزيزات إلى السـاحل الغربي، وأشيد بالدور المتميـز للقبائل الوفية في التحشـيد والتعزيز لدعم الجيش واللِّجان في هذه المعركة الكبرى التي يذودُ فيها شـعبُنا العزيز عن عِرضه وأرضه وحُريـتـه وكرامتـه ويـتقـربُ إلى اللـه تعـالى بذلك جِهاداً في سـبيله في مواجَهـة عبيد أمريكا وخدام إسرائيل السـاعين إلى إركاع شـعوب المنطقـة لأمريكا كمـا فعلوا هم، ويأبـى اللهُ تعالى لشـعب اليمن أن يقبـلَ بالذلـة والعبودية للطاغوت المسـتكبر وعبيده الأذلّاء فشـعبنا عزيـز بعزة الإيمان قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} المنافقـون8، وقال تعالى: {الَّذِيـنَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ الطَّاغُـوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّـيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً}النساء76.

لقد تجلّى بوضوح فشلُ الغزاة المعتدين الذين توهموا أن بإمكانهم حسـمَ هذه المعركة بين ليلة وضحاها وإحكامَ السيطرة بكل بساطة على مناطق السـاحل، ناسـين أن لهم منذ بدايـة المعركة في جهة باب المندب إلى الخوخة 32 شـهراً وأن المعركـةَ بعد ذلك هي أصعب عليهم بكثـير وأقسى من كُـلّ ما قد مضى واليـوم أَصْبَـحوا في ورطة رهيبة ومسـتنقع كبير يتكبّـدون فيه الخسـائـر المسـتمرّة، والميدان ملائم جدّاً لضربهم والتنكيل بهم واسـتنزافهم وإلحاق الخسـائـر الهائلة بهم بإذن الله تعالى.

كمـا باتوا مفضوحين هُم وَمَنْ خَلْفَهُـمْ من الأمريكان والصهاينة لفظيعِ ما يـرتكبونه من الجرائم وما تسـببوا به من مأساة إنسانيّة للمواطنين العزّل المظلومين في مدن تهامة، وإننا لن نتوانى بإذن الله في التصَـدِّي لأولئك الغزاة المجرمين، وشـعبنا العزيـز وفي طليعته أبطال وأَحْـرَار تهامة الوفـاء معتمد على الله في معركتـه هذه وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً، قال تعـالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} محمد7، وقال تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَـلاَ غَالِبَ لكم}آل عمران160، وقـال تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ}الحج60.

ولا يفوتنـا أن نتوجَّـهُ بالشـكر والتقدير لكل الأَحْـرَار والشرفاء الذيـن تضامنـوا مع شـعبنا من بلدان متعـددة في منطقتنـا العربية وعالمنا الإسـلامي، بدءاً بسـيد المقاومة والجهاد صـادق الوعد ورجل الوفاء والشـهامة عظيـم القدر ورفيع المنزلة: سـماحة الأمين العام لحزب الله السـيد حسن نصر الله حفظه الله وَأَعْـلَى مقامَهُ وبيّض وجهَه يومَ تبيضُّ وجوه وتسودُّ وجوه، وغيرُ غريب منه هذا التميّز في تضامنه مع شعب اليمن فهو حفظه الله تجسيدٌ حيٌّ للمبادئ والقيم الإنسـانيّة والإسـلامية ونجم مُضيء في سـماء مكارم الأخلاق، وهو رجـلُ القول والفعـل والكلمة والموقف، وهو في مقامه العالي مدرسـةٌ ملهمةٌ لكل أَحْـرَار العالم في إخلاصه وصدقه وصبره وتواضعه، ورائد وقائد ومعلّم لكل معاني العزة والإباء، وموقفه وموقف حزب الله تحت قيادتـه منطلق من تلك المبادئ والقيم النبيلة في الوقوف إلى جانب المستضعفين ولن ينسى شعبنا العزيز هذه الوقفة الصادقة.

كما نتوجّهُ بالشكرِ والتقديـرِ لأَحْـرَارِ وأوفياءِ العراق الذين أعلنوا مواقفَهـم المتضامِنةَ مع الشـعب اليمني وكل الأَحْـــرَار من مختلف البلدان.

نسـألُ اللـهَ تعالى الرحمةَ للشـهداء والشـفاءَ للـجرحـى والنصرَ لشعبنا العزيز..

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه..

عبدُ الملك بدر الدين الحوثي

23/ شوال/ 1439هـ

خلال لقاء موسّع تحت شعار «الساحل مسؤولية الجميع»:

مفتي الديار: العلماء معنيون بتحمل المسئولية في التحشيد للجبهات في ظل تصعيد العدوان في الساحل

عباد يحذّر من الأراجيف والتثبيط التي يشنها مرتزقة العدوان بطريقة ممنهجة بهدف النيل من الجبهة الداخلية

مشايخ ووجهاء العاصمة: الجميع معنيٌّ بمساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الساحل الغربي

المسيرة : صنعاء

حَذَّرَ حمود عُباد -أمين العاصمة-، من الأراجيف والتثبيط التي يشنها مرتزقة العدوان بطريقة ممنهجة؛ بهدف النيل من الجبهة الداخلية، موضحاً أن حملات التضليل الإعلامية التي يعمد إليها إعلام العدوان ومرتزقته هي تغطية فشلهم الذريع والانهيار المتواصل في صفوفهم خَاصَّة بجبهة الساحل الغربي.

جاء ذلك خلال مشاركته، أمس السبت، في اللقاء الموسّع للعلماء والمشايخ والعقال وأعضاء السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية تحت شعار «الدفاع عن الساحل الغربي مسئولية الجميع»؛ لمناقشة الجوانب المتصلة بالاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والعتاد.

وأكّد عباد استمرارَ الأمانة في دعم ورفد الجبهات خَاصَّةً جبهة الساحل الغربي، وبما يعزز من ثبات وصمود المرابطين في مواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنْسَاناً، معتبراً الحشد للجبهات خَاصَّة جبهة الساحل الغربي، هو الخيار الوحيد ومن الأولويات التي تضطلع بها قيادة أمانة العاصمة ومعها النخب الثقافية والسياسية والفكرية والعلماء والأكاديميين والوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية، مشيداً بمستوى التضحيات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في كافة الميادين والجبهات,

وثمّن أمينُ العاصمة مواقف أبناء أمانة العاصمة الداعمة للجيش واللجان الشعبية من خلال رفد الجبهات بالمال والعتاد والرجال وكذا صمود وثبات أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان، داعياً أبناء مديريات الأمانة، إلى الاستمرار في تجهيز قوافل الدعم للجيش واللجان الشعبية وفاءً لتضحيات الشهداء والجرحى.

من جانبه أكّد ضيف الله رسام - رئيس مجلس التلاحم القبلي، حِرْصَ قبائل اليمن على مواجهة للعدوان من خلال استمرار المشايخ والوجهاء للتحشيد لجبهات العزة والكرامة وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تستهدف أرضاً وإنْسَاناً، داعياً كُلَّ القبائل إلى الالتفاف حول القيادة السياسية ممثلةً بالمجلس السياسي الأعلى وتعزيز تلاحم واصطفاف مؤسسات الدولة ابتداءً من المجلس السياسي الأعلى ومجلس الوزراء ومجلسَي النواب والشورى ووُصُولاً إلى هيئات وأجهزة الدولة المختلفة.

بدوره، دعا رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين العلماء، إلى حَثِّ الناس على رفد جبهات البطولة والكرامة بالرجال والمال لمواجهة العدوان وتحرير الأراضي اليمنية من دَنَسِ الغزاة والمحتلين، مشيراً إلى أهميّة التوعية المجتمعية بأبعاد ومُخَطّطات العدوان على اليمن وما يرتكبه من جرائم وانتهاكات بحق الشعب اليمني.

وشدّد العلامة شمس الدين شرف الدين على ضرورة تظافر الجهود الشعبية في رفد الجبهات ودعم المرابطين الذين يدافعون عن الوطن وكرامة الشعب اليمني، مؤكّداً أن العلماء معنيون بتحمل المسئولية في التحشيد للجبهات خَاصَّة في ظل تصعيد قوى العدوان على الساحل الغربي.

قبائل الجوف تتوعد بالثأر لاختطاف امرأة من قبل مرتزقة العدوان

المسيرة : الجوف:

توعّدت قبائلُ محافظة الجوف مرتزِقةَ العدوان برَدٍّ قاسٍ ورادعٍ جراء العَيب الأسود والجريمة المخزية التي ارتكبوها بعد اختطاف امرأة بالقوة من داخل منزلها ومن بين أطفالها في مديرية الحزم واقتيادها إلى سجنٍ سري تابع للاحتلال بمحافظة مأرب.

وقالت قبائل الجوف في لقاء حاشد بمديرية الزاهر، أمس السبت تلبيةً للنكف القبلي الذي أطلقه مشايخ الحزم، أمس الأول للوقوف أمام هذه الجريمة الخطيرة: إن اختطاف مرتزقة العدوان لامرأة من منزلها بمدينة الحزم وإخفاءَها عن أسرتها وأولادها جريمةٌ دخيلةٌ على المجتمع اليمني وتعكس مدى تجرد هذه العناصر عن القيم والمبادئ والأعراف القبلية.

وأكّدت قبائل المحافظة أن هذه الحادثة المعيبة تستوجب من كُلّ أحرار الجوف وأحرار اليمن عموماً تعزيز التلاحم والاصطفاف بين أبناء القبائل والتسامي عن الخلافات وتوجيه الجهود نحو تحرير المحافظة وكامل التراب الوطني من قوى الغزو والعدوان، معلنين النفير العام والتأكيد على رفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد لا سيما جبهة الساحل الغربي لتطهير كامل تراب الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

الحبس عشر سنوات للمدان بجرائم السرقة بالإكراه للنساء بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء:

قضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة أمس السبت بإدانة المدعو وليد على محمد سلامة، بجرائم السرقة بالإكراه وتعرضه للناس بالقوة والمغالبة، وبالذات النساء في الطرق ونهب حقائبهن، مستخدما في جرائمه دراجة نارية.

وقضى الحكم في الجلسة المنعقدة برئاسة القاضي مجاهد العمدي بحضور رئيس النيابة الجزائية القاضي خالد الماوري، بمعاقبة المدعو سلامة بالحبس عشر سنوات بعد إدانته بالوقائع المنسوبة إليه، والتي أقر بها أمام المحكمة وتبرئته من بقية الوقائع.

هذا وقيدت النيابة الجزائية استئنافَها للحكم لعدم قيام المحكمة بالحكم وفقاً لمواد التجريم القانونية المذكورة في قرار الاتهام.

وكانت النيابةُ وجّهت للمدان قيامه بالتعرض للناس والمغالبة في الطريق العام بشوارع أمانة العاصمة وإخافتهم وإرعابهم على النفس والمال والعرض.

حيث حقق المدان بذلك جريمة الحرابة في التعرض بالقوة والمغالبة للمجني عليها (أ-ع-ي) في شارع الجزائر ظهر يوم الثلاثاء 5 يونيو 2018 م، بالقيام بسحب حقيبتها اليدوية بالقوة من على كتفها مع غطاء رأسها ونتج عن ذلك سقوطها على الإسفلت وإصابتها بجروح بالغة في الرأس كادت أن تؤدي بحياتها ونتج عن ذلك نهب ما بداخل الحقيبة من تلفون محمول ومبلغ مالي وأوراق طبية.

أهالي مديريتي باجل وبرع بالحديدة يؤكّدون بأن تهامة خط أحمر وعلى العدو قراءة التأريخ

المسيرة : الحديدة:

أكّد أبناءُ مديريتَي باجل وبرع بمحافظة الحديدة، أن أرضَ تهامة خط أحمر ولن تُقهَرَ، وعلى العدو أن يعود إلى التأريخ ليعرفَ الكثيرَ عن أبناء تهامة.

وأعلن أهالي مديريتي باجل وبرع في وقفتين قبليتين منفصلتين، أمس السبت، النفيرَ العام بوجه العدوان ورفد جبهة الساحل الغربي بالرجال والمال والعتاد، مؤكّدين الجاهزية القتالية العالية لمواجهة قوى الغزو والاحتلال في الساحل.

ودعا المشاركون في الوقفتين القبائلَ اليمنية إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع قبائل تهامة لخوض هذه المعركة الفاصلة التي يخوضونها؛ دفاعاً عن الأرض والعرض.

وعبّر المشاركون في الوقفتين عن استنكارهم لما يقومُ به مرتزقة العدوان من إحراقٍ وإتلافٍ لممتلكات المواطنين في الشريط الساحلي وتشريدهم من منازلهم، معاهدين اللهَ وقائدَ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بأن أبناءَ تهامة لن يفرطوا في كتاب الله وآله بيت نبيه، كما عبّروا عن شكرهم وتقديرهم لسيد المقاومة السيد حسن نصرالله على مواقفِه المشرِّفة تجاه مظلومية الشعب اليمني.

قبائل مديرية المنصورية بالحديدة تعلن النفير العام وتؤكّد دعمَها معاركَ الساحل بالمال والرجال

المسيرة : الحديدة

نَظّم قبائلُ وأعيانُ مديرية المنصورية بمحافظه الحديدة، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً بجرائم العدوان وإعلان النفير العام لرفد جبهة الساحل الغربي بالمقاتلين.

وأعلن المشاركون استعدادَهم لخوضِ معركة الساحل الغربي وتطهير ما دُنِّسَ من ترابه من قبل جحافل الغزو والاحتلال، مؤكّدين أن الساحل مسؤولية الجميع وأن ما يقوم به العدوان السعودي والمرتزقة بالداخل والخارج من محاولات لاقتحام الحديدة ستبوء بالفشل.

وطالب المشاركون في الوقفة المنظمات الدولية وحقوق الإنْسَان والأمم المتحدة باتخاذ موقف حازم من الجرائم الجماعية التي ترتكب بشكل شبه يومي، ما لم فإن الصمت يعتبر تواطؤاً واتفاقاً على قتل الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: استمرار المؤامرة اليهودية بعد الحرب العالمية الثانية

الحلقة (37)

في كِتَابِ «اليَهُوْد وَرَاءِ كُلِّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلِّطُ المؤلِّـفُ الضَّـوْءَ على الأمور التي لم تكُن واضحةً من أساليبِ اليَهُودِ للسيطرة على العالم، مستخدمين كافةَ الوسائلِ القذرةِ والجرائم التي لم يكن يُدرِكُ الناسُ أن اليَـهُـوْدَ يقفون وراءَها؛ للوصولِ إلى غايتِهم بالسيطرة على العالمِ وثرواتِه، مُؤَكِّداً أَنَّه ما سيكشفُه في الكِتَابِ سيَصدمُ القُـرَّاء؛ نظراً لعِدَم قُدرةِ الكثيرِ مِنْهُمْ على استيعابِ خُبثِ اليَـهُـوْدِ من تلقاءِ أنفسِهم.

في ترجمةِ الكاتبِ وفقَ موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كنديٌّ وأستاذٌ جامعيٌّ اختصَّ بالعُلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترةً بفلسطينَ، ودَرَسَ بالجامعة (العِبرية) في القدس المحتلة، وسبق له أنْ عَرَضَ القضيةَ الفلسطينيةَ من مختلفِ جوانبِها، وَأثبتَ (بُطلانِ الحَـقِّ التأريخيِّ لدى اليَـهُـوْد)، وبشكل علمي موثّق وببراعة نرى من خلالها الصدقَ والتعلُّقَ بالحقِّ والعدالةِ.

ونظراً لأهميَّةِ محتوى الكِتابِ، تقومُ صحيفةُ المسيرةُ بنشره في سلسلةِ حلقاتٍ، معتمدةً على النسخةِ المترجمةِ والصادِرَةِ في عام 1982 عن دار الكِتابِ العربي في بيروت، والذي تولَّى شرحَه والتعليقَ عليه باللُّغة العربية الكاتبُ والمؤلِّفُ العراقيُّ «خيرُ الله الطلفاح».

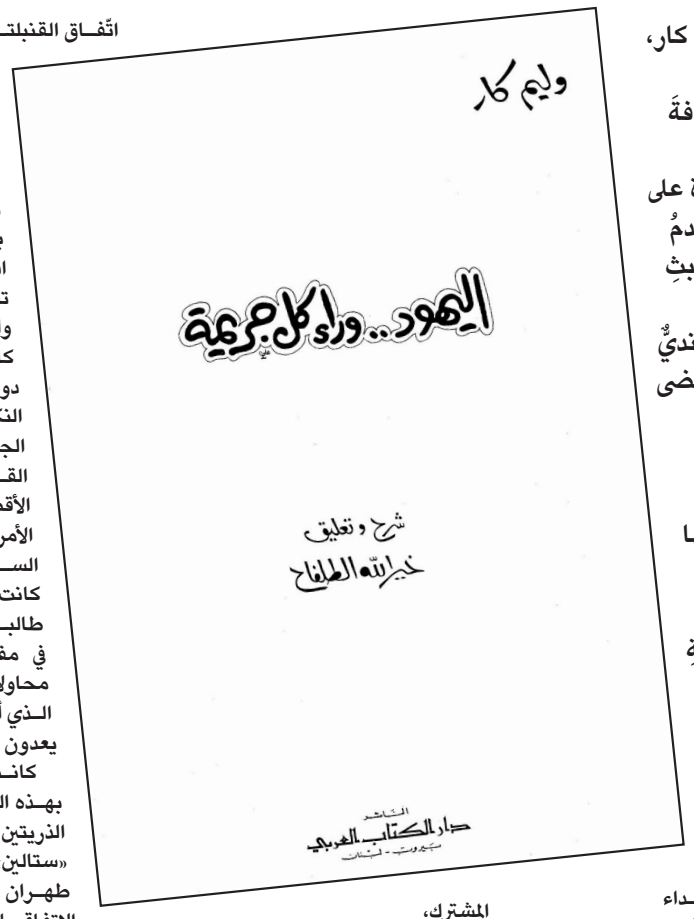

المسيرة : عرض:

تعقبنا أثرَ المؤامرة العالمية عبر القرون الماضية حتى وصلنا إلى خاتمة المطاف في الحرب العالمية الثانية، هذه الحرب التي عَـمَّ بلاؤها جميعَ الأمم كما لم يعم من قبل، فخلفت الأنقاض في كُـلّ بلد وتركت وراءها عشرات الملايين من الضحايا ومئات الملايين الأخرين من الأيتام والثكالى والمشردين أَوْ ذوي العاهات الدائمة..

وذلك كله إرضاء لأحلام فئة ممن خرجت بهم إنانيتهم المجنونة المتوارثة عن الطبيعة الإنْسَـانية وما برحوا منذ قرون عديدة يقودون قوى الشر في عالمنا بعبقرية مجنونة ويرعون الاضطراب المادي والروحي والفكري وينشرونه بحسب مُخَطّطات يتناقلونها جيلاً بعد جيل..

كان جديراً بهذه الحربِ أن تكون درساً للإنْسَـانية يحملها على توجيه جهدها اخيراً بصورة واعية منهجية إلى تفادي تكرار الكارثة عن طريق التخلي عن الأطماع والتنبه إلى حقيقة حركة الهيجان العالمية والبحث عن أسباب الأزمات والاضطرابات كلها، دون نظر إلا إلى مبادئ العدل والمنطق والحق التي نادت بها الشرائع والأديان السماوية والقوانين الأخلاقية الصحيحة، ورسمت لها المناهج، والتي تحاول قوى الخير جاهدة في كُـلّ مكان الدفاع عنها وترسيخها في العقول والأفئدة..

ولكن العالم عاود السير في طريقه القديم وعادت الأحداث كسالف عهدها شبيهة إلى درجة مستغرَبة بأحداث القرون الماضية..! فكأن العالم لم يتعلم شيئاً وكأن التأريخ يكرر نفسه باستمرار ويجدر بنا أن نتوقف هنيهة عند هذه الكلمات الأخيرة التي لا يخلو شعبٌ من التعبير عن معناها على طريقته، لا جديدَ تحت الشمس.. ما أشبه اليوم بالأمس أَوْ التأريخ يكرر نفسه.. فكأن الشعوب قد أردت بصورة لا واعية التشابه القريب بين الأحداث التي تعاني منها والأحداث التي مرت في حقب سالفة وهذا شيء طبيعي؛ لأَنَّ الذين يسيرون الأحداث من وراء الستار هم أنفسهم لم يتغيروا والآن مُخَطّاطاتهم ما برحت تنفذ يوماً بعد يوم.

أليس هذا الكتاب سوى نداء لتنبيه اللامبالين أَوْ اللاواعين وضحايا الدعوات الإلحادية إلى الخطر الكامن الذي يعصف بهم لا مناص إذا لم يتداركوا قبل فوات الأوان هذا الخطر الذي يتجسد في اخطبوطي الصهيونية والشيوعية وفي القوى الخفية التي تهيمن عليها وفي الأوساط التي تعمل لمصلحتها أَوْ تؤيدها.

ليس في طاقة أحد أن يعلم إلى أين يسير عالمنا اليوم إلا عن طريق الاستنتاج بصورة عامة لدى مقارنة الحاضر بالماضي، وعلى ضوء ما نعلمه الآن عن المُخَطّطات الكبرى للقوى الخفية بيد أن هنالك حقيقة يعلمها الجميع، وهي أن تخطيط عالمنا الحالي جرى في مؤتمرات مالطا ولوتسدام 1943 - 1946 من قبل (الثلاثة الكبار) «تشرشل» وَ«روزفلت» وَ«ستالين» ثم «ترومان» ولا يمكن الأحد سوى بعض المطلعين بصورة استثنائية من الموجودين في المجالات العليا أن يدعي معرفة كنه الاتفاقيات والمُخَطّطات التي وضعت في هذه الاجتماعات الثلاثة.. فهذه لاتزال حتى الآن قيد الكتمان تحيط بها حجب كثيفة وقد تكشف عنها التغيرات الجديدة المقبلة ذات يوم.

على أنه لا يمكن لأحد المماراة في أن (الكبار الثلاثة) ومن يشيرون عليهم أَوْ يوجهونهم هم الذين رسخوا سلفاً شكل العالم الذي نعيش فيه الآن.. وهذا ما يوضح لنا أحداثاً تثير العجب كما اعتراف «ستالين» وَ«ترومان» معاً بدولة الصهيونية في فلسطين منذ إعلانها.. بيد أن ذلك لا يعني أن الثلاثة الكبار كانوا قلب واحد أَوْ جبهة واحدة بل العكس هو الصحيح؛ لأَنَّ «ستالين» كان قد انقلب على المرابين العالمين منذ ما قبل الحرب وتمكّن عن طريق التطهيرات المتعددة التي أجراها من التخلص من جميع الزعماء الشيوعيين القدامى، ولم يكن تحالفه مع المرابين العالميين الذين يسيطرون على الجهات التي ساعدته ردحاً طويلاً ووجهته سوى نتيجة واقعية لاضطرارهم لمجابهة عدوهم المشترك،

النازية أَوْ بتعبير آخر الأرستقراطية العسكرية العرقية الجرمانية.

القنبلة الذرية هيروشيما وناجازاكي

أدرك المرابون العالميون منذ تبين قرب نهاية الحرب العالمية الثانية أن «ستالين» سيقوم باكتساح أوروبا ذاتها ومهاجمة أمريكا بعد الحرب للإطاحة بهم وبأعدائه دفعة واحدة وبسط هيمنة الشيوعية على العالم بأسره..

وكان القادة الوطنيون العسكريون والمدنيون في أمريكا وأوروبا منتبهين لهذا الخطر أَيْضاً، بيد أنهم كانوا يرَون أن الوسيلة لدرئه هي إنهاء الحرب حالاً مع اليابان وطرح القضية علناً على شعوبهم وإجراء مفاوضات صريحة مكشوفة مع «ستالين» لكن هذا الحل كان يعني بالنسبة للمرابين العالميين افتضاح أمرهم للشعوب التي كانت صورت ويلات الحرب لا زالت مائلة لأعينها.. فلم يترددوا في تبني حل آخر أقرب إلى تفكيرهم وهو إظهار القوة الضاربة للغرب أمام «ستالين» وإعطائه صورة عملية عن الرد الذي سوف يتلقاه في حالة إقدامه على مهاجمة الغرب.. وقد وقع اختيارهم على اليابان لتكون كبش الفداء أي حقل التجربة ولم يدخلوا في حسابهم بالطبع أن هذه القوة الضاربة كانت كامنة في السلاح الرهيب الذي ظهر آنئذ لأول مرة: القنبلة الذرية..

لم تنفع احتجاجات بعض كبار الضباط الأمريكيين ممن نفروا من هذه الوسيلة الإجرامية في منع وقوع الكارثة؛ لأَنَّ «برنارد باروخ» وبقية ممثلي المرابين العالمين كانوا قد أقنعوا الرئيس «روزفلت» بضرورة استعمالها بالرغم من معارضة الجنرال «ماك آرثر» وبقية كبار القادة الوطنيين الأمريكيين، وهكذا سقطت القنبلة الذرية الأولى على هيروشيما، ولم تلبث أن تبعتها القنبلة الثانية على ناجازاكي.

استسلمت اليابان بعد أيام قلائل من اتّفاق القنبلتين الذريتين عليها. وقامت حملةٌ دعائيةٌ ضخمةٌ منذئذ جُنّدت لها جميع الأجهزة الإعلامية المسيّرة من صحف وإذاعات وأقلام وكتب... إلخ.. لمحاولة تبرير هذه الفعلة الشنعاء برغم أنها كانت السبب في استسلام اليابان السريع وفي تقصير أجل الحرب بالتالي.. ولكن الحقيقة هي أن اليابان كانت موشكة على الاستسلام دون ما حاجة لهذه الجريمة النكراء، وقد صرح بذلك علناً الجنرال «ماك آرثر» ذاتُه قائدُ القوات الأمريكية في الشرق الأقصى وغيره من كبار القادة الأمريكيين آنذاك.. بل لقد كشف الستار فيما بعدُ عن أن اليابان كانت قد أجرت محاولاتٍ عديدة، طالبة الاستسلام والدخول في مفاوضات للصلح ولكن محاولاتها قوبلت بالرفض البات الذي أوعز به أولئك الذين كانوا يعدون لاتّفاق القنبلة.

كانت نتيجة انتهاء الحرب بهذه الصورة واتّفاق القنبلتين الذريتين أن الموقف العالمي تجمد بين «ستالين» والغرب بحسب اتفاقيات طهران ومالطا وَبوتسدام.. هذه الاتفاقيات التي قسمت العالم من جديد إلى مناطق نفوذ، ضاربة صفحة بأماني الإنْسَـانية وشبيهة - في روحها - بمعاهدة فرساي..

على أن الأمر لم ينتهِ عند هذا الحد، فقد جرت مفاوضات سرية جديدة بين المرابين العالمين و«ستالين» لتوضيح موقف كُـلٌّ من الطرفين وأطماعه.. وكان هؤلاء لا يعلمون أن اتفاقاتفاقها مجددٌ.. على أنهم كانوا يعلمون أن «ستالين» يعيش أعوامه الأخيرة، وأن القوى الإلحادية التي تتمثل في الشيوعية لن تؤديَ في نهاية المطاف وبعد زوال «ستالين» إلا أن تدمر مقومات البلدان التي تتسلّل إليها وإخضاعها، بالتالي إلى سيطرة محفل النوارنيين الذي سيضمها إلى زمرة المناطق التابعة له.

أما الخطر الذي يمثله «ستالين» فيقتصر على الفترة المتبقية له والتي يجب منعه خلالها من القيام بعملية انتحارية تؤدي إلى تدميره وتدميرهم، معاً بالإضافة إلى تدمير العالم بأسره.. وكانوا يغذون منذ أعوام طويلة من ناحية أخرى حركة شيوعية جديدة كبرى في الصين تهدف إلى ضم القارة الصينية إلى القسم من العالم الخاضع للدكتاتورية الإلحادية الشاملة وجعلها مقراً آخر للخطر الذي تهدد بقية العالم...

أما «ستالين» فكان يرى في الشيوعية الصينية والنواةِ الصلبةِ التي تتزعمُها وعلى رأسها «ماو - تسي - تونغ» عوناً طبيعياً له يساعده على تحقيق أطماعه الاستعمارية العالمية ويدعم الجبهة التي يتزعمها بإمكانات ضخمة وملايين من البشر سيتمكّن من استخدامهم كما يشاء في مآربه العالمية..

وهكذا اتفقت مصلحة الطرفين ضد العدو المشترك (حكومة الصين الوطنية) التي يرأسها «شان-كاي-شيك» والتي كانت تحاول جاهدةً إعادة بناء البلاد وصد العدو الخارجي والداخلي والقضاء على التخريب.. وهذا ما يفسر الحملة الدعائية العالمية التي شنتها الأبواق التابعة لقوى المؤامرة على حكومة «شان- كاي-شيك» والتدخلات التي جرت من قبل كُـلّ الجهات السياسية التي استطاعوا ضمها إلى صفهم أَوْ التابعة لهم.. حتى أقنعوا الرئيس الأمريكي «ترومان» بالتخلي عن الصين بكل بساطة للشيوعيين!.. في حين صب «ستالين» كُـلّ ثقله من ناحيته لدعم الثورة الشيوعية الصينية.

وهكذا خرجت الإنْسَـانية من الحرب العالمية الثانية لتجدَ نفسَها عُرضةً من جديد للأطماع الشرهة والمُخَطّطات الهدامة، ولتجد أن القوى الخفية التي تحاول أن تلعب بمصائرها لا تقيم وزناً -كما كان الحال دائماً- للقيم الأخلاقية السامية والشرائع السماوية وَمبادئ الحق والعدالة..

ولكن الأمر يختلف هذه المرة عما سبق.. ذلك أن قوى الخير المؤمنة أخذت تتيقظ في كُـلّ مكان وشرع الرجال المخلصون الذين يقودونها بحنكتهم وإيمانهم يعملون على ضم الصفوف ومطاردة بذور الإلحاد ودسائس المتآمرين.. فأصبح من الصعب على المحرضين والمهيجين وعملاء المؤامرة تدمير مقومات الشعوب بالسهولة التي لاقوها فيما سبق... وقامت هيئة الأمم المتحدة كمحاولة لتصريف الشؤون العالمية سلمياً وبحسب مبادئ خُلُقية ثابتة، ولكن القوى الخفية تسللت كعادتها إلى هذه الهيئة منذ قيامها وهي لم تنفك منذئذ عن العمل للسيطرة عليها.. ونتبين أثر هذه القوى واضحاً في بعض المقررات الفاضحة التي تعرضت لها شعوب مختلفة أَوْ عجزها عن تنفيذ بعض مقرراتها العادلة..

ويجب أن يتنبه العالم إلى ما يدور في الأمم المتحدة وأن يكون على درجة من اليقظة تأذن له بإيقاف تسلل قوى الشر إليها بيد أن الأمم المتحدة ليست كُـلّ شيء، فالشرق الأوسط والشرق الأقصى وإفريقيا وأمريكا الجنوبية ودول المعسكرين الشرقي والغربي تجابه معضلاتٍ متعددة، وأزمات لا تجدُ لها حلاً.. وإلى هذا فإنَّ الدعايات المضللة الهدامة تتجه بشكل طاغٍ وبدعاء شيطاني إلى هذا الشعب أَوْ ذاك بصورةٍ لا ريبَ في أنها دعاياتٌ تُحَـرِّكُها قوى شديدة السلطان لتسمم أفكار الشعوب وتملأ عقولها بالمعلومات المضللة أَوْ لتُغرِقَ شبيبتها في تيارات فاسدة وتحيد بهم عن الطريق السوي بعد أن تضلل تفكيرهم وتوجهه كيفما شاءت.

على أن عالَمَنا يشهدُ الآن تطوراتٍ عميقاً تشملُ كافة أرجائه للمرة الأولى في التأريخ، فقد عمت موجةُ الدعايات الهدامة الشعوب الصغرى والبلدان التي كانت بمعزلٍ عنها وتمكّنت من التمركز في بعضها واللعب بمصائرها وستستمر القوى المتآمرة في محاولة الاستفادة من ضآلة خبرة هذه الشعوب لتطويق كُـلّ منها مادية وفكرية واقتصادية وتحطيم القيم الروحية والدينية والخلقية فيها وتعميم الرشوة والفساد والأحقاد والتفسّخ الداخلي في حياتها ضماناً لسيطرتها الخفية أَوْ العلنية عليها..

وقد حدثت تغييراتٌ جذريةٌ شاملةٌ في الاتّحاد السوفياتي منذ وفاة «ستالين».. إذ انزاح هذا الكابوس الذي كان جاثماً على قلب الشعب الروسي والبدان الخاضعة لنير الشيوعية، وتم الكشف عن خفايا سياسة «ستالين» وأساليبه وأعماله، وأخذت هذه الشعوب تحاولُ التحرُّرَ من نطاق العزلة الحديدية التي كانت تعيش فيها..

المنظمات الدولية والأممية غائبة مقابل حضور للمبادرات المحلية لمساعدة النازحين:

نازحو الحديدة: العدوان شرّدنا ودمّر منازلنا ومزارعنا

تراجعت موجة النزوح وعاد آلاف النازحين لمناطقهم لكن معاناة من تبقى لم تنتهِ

مئات العائلات عالقة في مداخل عدن بعد رفض الاحتلال دخولَها لأسباب مناطقية!

مراكز الإيواء في صنعاء استقبلت آلاف النازحين وتعاني من تدني طاقتها الاستيعابية

المسيرة : حسين الشدادي:

مع بدءِ تصعيدِ العدوانِ الأخيرِ في الساحل الغربي وتكثيف الغَارات على مدينة الحديدة ومديريات المحافظة، نزح الآلافُ من سُكَّانِها نحو العاصمةِ صنعاءَ، غير أنَّه ومع الهزيمة التي تعرّض لها الغزاة تراجعت عمليات النزوح وعاد الآلافُ من نازحي الحديدة إلى مناطقهم، غير أن من تبقى من النازحين يعانون ظروفاً صعبةً في ظل غيابِ المنظمات المعنية بالإغاثة الدولية منها والتابعة للأمم المتحدة التي تمنحُ الغطاءَ السياسي لدول العدوان في عدوانها على اليمن وتهجير سكان المحافظات من مناطقهم.

في صورة من صورِ هذه المعاناة التي لحقت بالنازحين جراء تهجيرهم من مناطقهم، يفترش المواطن فائز سعيد عبدالله علي وسبعة من أفراد أسرته أرضية حوش في حي الأعناب بالعاصمة صنعاء، يلتحف وبقية أفراد أسرته في كُلّ ليلة بطانية وحيدة، مفتقرين لأبسط مقومات الحياة بعد أن كانت حياتهم مستقرة وهنيئة في مدينة الحديدة التي منها قدموا إلى العاصمة صنعاء ضمن موجة النزوح التي شهدتها عديدُ مديريات الحديدة؛ جراء القصف الجوي المكثف على الأحياء السكنية التي شهدته مدينةُ الحديدة خلال الأسابيع الأخيرة.

وقدم المواطن فائز سعيد، من حي الربصة في مدينة الحديدة، حيث أجبرته ضربات طيران العدوان والتي راح إثرها عديدُ الضحايا المدنيين للنزوح من الحديدة ويقول لصحيفة المسيرة: إن مدينة عدن كانت مقصده، لكن السبيل إليها أوصد في وجهه وعديد النازحين من قبل مجاميع المرتزقة عند البوابة الشمالية لعدن المحاذية لمديرية الوازعية بتعز، فاضطر لتحويل مساره فكانت صنعاء مقصده.

وحط فائز وعائلته رحالَه ليلاً في العاصمة المترامية والتي لا معارفَ لديهم فيها ولا مال كافياً للنزول في أحد فنادقها يقول فائز: إن أحدَ مواطني العاصمة صنعاء بعدما روى عليه قصته بالتفاصيل والتي لم تختلف كثيراً عن قصص معاناة أمثاله من النازحين من الحديدة، أشفق لحالته وعرض عليه المكوثَ في حوش في حي الأعناب يملكُه الرجلُ ولا يستخدمه في شيء.

ويضيف فائز أنه لم يكن على دراية بوجود مراكز للإيواء وعلمه بها جاء بعد أن ضاقت بمئاتِ الأسر النازحة وأن مراكز الإيواء في العاصمة والبالغة ثلاثة مراكز استقبلت أزيد من قدرتها على الاستيعاب.

ولليوم الثامن على التوالي، يعاود فائز مركزَ الإيواء في مدرسة الصديق بمنطقة عَصِر بالعاصمة صنعاءَ؛ للحصول على فرش وبطانيات له وأسرته بعد أن تمكن بعد جهد جهيد من تقييد بياناته لدى لجنة استقبال نازحي الحديدة في مركز الإيواء في مدرسة الصديق وحصل من القائمين على المركز على وعد بالتواصل معه في حال توافرت الفرش والبطانيات.

ويذرع فائز كُلّ يوم شوارع العاصمة صنعاء للوصول إلى مركز الصديق بعصر للحصول على وجبتي غداء وعشاء له وأسرته ويعاود بها مشياً على الأقدام إلى حي الأعناب، وعليها يعيش لليوم الثامن على التوالي من ليلة قدومه من الحديدة.

النازحون: العدوان شرّدنا

وإثرَ العدوانِ والحصار عانى ملايين اليمنيين على مدى سني العدوان الثلاث من ظروف معيشية صعبة إلا أن اليمنيين استطاعوا التغلبَ عليها بأبسط الإمكانات لكن هجمة العدوان الأخيرة على الحديدة قلبت حياة عديد المواطنين في الحديدة رأساً على عقب.

ويؤكّد النازحون مسؤولية قوى العدوان عن تدمير منازلهم ومزارعهم بالقصف الجوي المكثف على مدار الساعة وكذا مسؤوليته عن تهجيرهم من مناطقهم وتهديدهم بالقصف من خلال المنشورات التي تلقيها طائرات العدوان والتي تتضمن مطالبتهم بمغادرة منازلهم.

ويقول النازح فائز بأنه كان يعمل مدرساً في إحدى مدارس مدينة الحديدة وكانت حياته مستقرة حتى شنت قوى الغزو والعمالة والخيانة هجومها على أطراف مدينة الحديدة بات مشرداً في شوارع صنعاء بعد أن نزح إليها من الحديدة إثر قصف طيران العدوان والخوف من أن تصل المعارك إلى الحي الذي كان يسكن فيه في الحديدة.

وأضاف النازح فائز: «أنا أعملُ تربوياً كمدرسٍ في إحدى مدارس الحديدة الحكومية، ولو أني استلم راتبي لاستطعت تأمين حاجتي وأسرتي للسكن والمأكل والمشرب وما كنا بحاجة إلى مساعدات المنظمات أَوْ أية جهة كانت اليوم بت وأسرتي مشردين في صنعاء».

ويضيف «حتى هذه المدرسة لم يعد فيها متسع لي وأسرتي، النزلاء من نازحي الحديدة فيها فوق طاقتها على الاستيعاب، وقدومي كُلّ يوم من حي الأعناب إلى هذه المدرسة هو للحصول على وجبة الغداء لي وأسرتي وكل يوم أعامل للحصول على فرش وبطانيات لي وأسرتي».

وينتظر النازح فائز خارج مركز الإيواء في مدرسة الصديق لساعات عدة ليحصل على كرت يحصل من خلاله على وجبة غداء له وأسرته من مطعم خيري داخل المركز.

مراكز خالية من الخدمات الأساسية

استقبلت صنعاءُ خلال الأيّام الماضية آلافَ النازحين من الحديدة، ولا توجد إحصاءات دقيقة لعدد الوافدين من الحديدة إلى صنعاء، لكن إحصائيةً قدمتها الهيئة الوطنية للشؤون الإنْسَانية تشير إلى أن عددَ مَن تم تقييد بياناتهم في مراكز الإيواء بصنعاء بلغوا خلال الأيّام الأولى ما يزيد على 7740 أسرة قدموا إلى صنعاء ضمن موجة النزوح الجديدة التي شهدتها الحديدة.

وبلغ مجموع ما استوعبته مراكز الإيواء بالعاصمة والبالغة ثلاثة مراكز 120 أسرة، ويعزو مدير الهيئة الوطنية للشؤون الإنْسَانية في أمانة العاصمة صنعاء، عبدالوهاب شرف الدين، عدم المقدرة على استيعاب كُلّ النازحين إلى قلة الإمكانات اللازمة لتجهيز المزيد من المراكز لإيواء النازحين وضخامة أعداد النازحين الوافدين من الحديدة وتزيد أعدادهم بشكل شبه يومي.

ومعاناة نازحي الحديدة في صنعاء لا تنتهي في الحصول على مأوىً، فعدم توافر الخصوصية في مراكز الإيواء في المدارس والمراكز الحكومية مشكلة يشكوا منها العديد من النازحين إلى جانب عديد المشكلات والتي منها عدم توافر المياه وعدم اهتمام القائمين على مراكز الإيواء بالنازحين وغياب الخدمات الأساسية لهم.

إلى ذلك فإن وضع المعيشة وغلاء الأسعار يضاعف من معاناتهم يقول المواطن علي أحمد الأحمدي نازح من الحديدة من حي السلام بالقرب من ميناء الحديدة: إن مجموعة من سكان الحي الذي يسكنه في شعوب بصنعاء قاموا بجمع مبلغ مالي إيجار الشقة التي يسكن وأسرته فيها منذ شهرين من قدومه صنعاء.

وأردف بالقول: أبحث كُلّ يوم عن عمل لأتمكّن خلاله من دفع إيجار الشقة والتكفل بمأكل ومشرب أسرتي لَكني رغم بحثي المتواصل لم أحصل على عمل لكن ثقتي بالله أن يجعل لنا مخرجاً.

ويقول الأحمدي أنه كُلّ يوم يعاود مركز الإيواء بعصر للحصول على وجبتي الغداء والعشاء له وأسرته.

غيابٌ للمنظمات الدولية وحضور للمبادرات المحلية

وتتفاقم ظروف نازحي الحديدة بصنعاء والذين يعيشون فيها ظروف معيشية قاسية في ظل غياب شبه كلي لدور المنظمات الدولية.

وعن دور المنظمات الدولية يقول عبدالوهاب شرف الدين -مدير الهيئة الوطنية للشؤون الإنْسَانية في أمانة العاصمة صنعاء-: إن المنظمات الدولية لم تقم بواجبها الإنْسَاني وتقاعست في تقديم المساعدات الإيوائية للنازحين».

وتُعَدُّ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) المكلفة بقيادة وتنسيق العمل الدولي الرامي إلى حماية اللاجئين وإيجاد حلول لمشاكلهم في جميع أنحاء العالم، وقد طلبت صحيفة المسيرة من مسؤولها في صنعاء التعليق على غياب دور المنظمات الدولية إلا أنه رفض التعليق لأسباب لم يوردها.

ويقابل غيابَ دور المنظمات الدولية حضورٌ للمبادرات الشبابية المحلية، حيث يعملُ بعضُ سكان صنعاءَ على توفير مأوىً للنازحين وفتح مدارس ومراكز صحية وتوفير البطانيات والفرش والغذاء والماء.

الاحتلالُ يمنعُ مئات العائلات النازحة من دخول عدن

خلال موجة النزوح من الحديدة في ظل القصف الجوي الهمجي، توجهت مئات العائلات صوبَ مدينة عدن؛ بهدف الحصول على ملاذ آمن من القصف وعندما وصلت تلك العائلات إلى نقطة العند في مدخل عدن، فوجئت بانتشار عناصر ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي ومنعهم من الدخول؛ بحجة أن هناك أوامر عليا بمنع الشماليين من دخول عدن.

وحالياً تقبعُ مئاتُ العائلات معظمُها من النساء والأطفال في العراء دون حتى خيام تسترُهم على مداخل عدن؛ كونها بالكاد وفرّت لنفسها تكاليف النزوح، ولا تملك أيٌّ منها تكاليف العودة إلى مناطقها؛ نظراً لمنعهم من الدخول إلى المدينة.

حكومة الفار هادي الذي سمح الاحتلال له مؤخراً بالعودة إلى عدن مقابلَ تبنّي معركة الحديدة أقرّت بمنع النازحين من دخول عدن وأظهرت واقعَها الحقيقيَّ بأنها مجرد أداة لا تملك سلطة، حيث اكتفى رئيسُها المرتزق أحمد عبيد بن دغر بكتابة منشور في صفحته بموقع تويتر يقول: إن منع نازحي الحديدة من دخول عدن غيرُ قانوني..، مكتفياً بذلك دون أن يتحدث ولو عن إجراءات صورية سيتم اتخاذُها لإنهاء معاناة النازحين.

تعرض المغتربون لتحريض ممنهج من قيادات المرتزقة في الرياض

منظمة الهجرة الدولية تخاطب السعودية: لا يمكن إعادة اليمنيين إلى بلدهم الذي تقومون بقصفه وقرار الترحيل غير قانوني

عشرات العائلات اليمنية تفترش الأرض بمنفذ شرورة الحدودي بعد قرار السعودية منعَ خروج سيارات الدفع الرباعي

المغتربون يتفاجؤون بقرار منع خروج سياراتهم الخاصة إلى اليمن رغم تسجيلها بأسمائهم :

النظام السعودي يواصل التنكيل بالمغتربين اليمنيين

المسيرة : هاني أحمد علي:

على مدى أكثر من عام، رحَّلَ النظامُ السعودي عشراتِ آلاف اليمنيين المغتربين في السعودية، وفقاً لقرارات اتُّخِذَت وحولت اليمنيين هناك إلى مطاردين ومعتقلين تصادَرُ أموالهم من قبل سلطات النظام السعودي بكافة الطرق، فعلاوةً على الترحيل الذي يخالف المعاهدات بين البلدين، فقد عمدت السلطات السعودية إلى منع اليمنيين الذين تقرر ترحيلُهم من المملكة من أخذ أموالهم التي جمعوها خلال سنوات الغربة، سواء بمنعهم من سحب أرصدتهم في البنوك أَوْ منعهم من بيع ممتلكاتهم والحصول على عوائدها أَوْ اصطحابها معهم.

اليوم يجدُ الآلافُ من المواطنين اليمنيين المغتربين في المملكة السعودية بينهم نساء وأطفال أنفسَهم وبدون سابق إنذارٍ محتجزين داخل ساحة شرورة المنفذ الحدودي البري ولا يزالون حتى اللحظة يفترشون الأرض ويلتحفون السماء بعد وقوعهم ضحايا لقرار سعودي مفاجئ مجحف هو الآخر لم يكونوا على علم أَوْ دراية به إلا عند وصولهم إلى المنفذ استعداداً للخروج من بلاد الاغتراب والدخول إلى أراضي بلادهم، حيث يقضي قرار السلطات السعودية بمنع المغتربين الذين تقرر ترحيلهم من الدخول إلى بلدهم في حال كانت سياراتهم ذات دفع رباعي.

وخلال اليومين الماضيين، تداول مجموعة من الناشطين والإعلاميين عبر مواقع التواصل الاجتماعي العديدَ من مقاطع الفيديو التي كشفت حجمَ المأساة والمعاناة للعائلات اليمنية المقيمة في المملكة بانتظار السماح لهم بالخروج من المنفذ البري على متن سياراتها الخَاصَّة والشخصية التي فوجئوا عند وصولهم بقرار منع تلك السيارات من الدخول إلى اليمن بالرغم أنها بأسمائهم وبعضهم بصددِ الخروج النهائي.

ولا يزال المغتربون اليمنيون وعائلاتهم ممن يمتلكون سيارات دفع رباعي عالقين حتى اللحظة في منفذ شرورة بانتظار عدول المملكة عن هذا القرار التعسفي والظالم غير المبرر الذي يستهدف المغتربين وتضييق الخناق عليهم من قبل الدولة التي تشن على مدار 4 أعوام عدواناً وحشياً وحصاراً خانقاً على بلادهم لم يسلم منه المواطن في الداخل والخارج.

وعلى مدى سنوات، تمارس السلطات السعودية أبشع أنواع الانتهاكات والتعسفات بحق المغتربين اليمنيين على أراضيها عبر تطبيق حزمة قرارات جعلت المغترب اليمني مخيّراً بين البقاء ودفع رسوم كبيرة تتجاوز دَخْلَه من عمله في المملكة أَوْ القبول بقرارِ الترحيل إلى بلد تحاصِرُه الدولةُ التي تقومُ بترحيلهم وتدمر كُلّ شيء فيه.

قرارُ السعودية المفاجئ بمنع خروج سيارات الدفع الرباعي إلى اليمن في خطوة غير مسبوقة ومخالفة لكل قوانين الهجرة والعمالة والاغتراب في العالم، يأتي في ظل تواطؤ مخزٍ للفارِّ هادي وحكومة الارتزاق تجاه ما يتعرض له المغتربون وأُسَرُهم داخل المملكة السعودية والتي قامت عبر سفارتها في الرياض بإصدار تعميم ينبه المغتربين بأنه لن يسمح لهم بالعودة إلى اليمن على متن سيارات الدفع الرباعي

ومن خلال القرارات المجحفة التي ألزمتهم دفع جبايات شهرية تصل إلى 200 ريال سعودي لكل فرد تتضاعف كُلّ عام، بالإضافة إلى رسوم التجديد والتأمين وغيرها من الرسوم التي أثقلت كاهلهم جميعاً، بالإضافة إلى غياب دور السفارة والقنصلية في حل معاناتهم وعدم الاكتراث لحالهم رغم الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها اليمن وأصبح المغترب اليمني هو العائل الوحيد لكثير من العائلات في الداخل بعد تشديدِ العدوان حصارَه ونقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن؛ بهدف قطع المرتبات.

وأظهرت مقاطعُ فيديو وصُوَرٌ نشرها يمنيون عالقون في منفذِ شرورة كيف تكدَّست عشراتُ السيارات في الجانب السعودي من المنفذ بعدَما فاجأتهم السلطاتُ السعودية بالقرار دون أن تتيحَ لهم فرصةَ بيع تلك السيارات في خطوة تهدفُ لإجبارهم على التخلي عن سياراتهم.

الهجرة الدولية تندد بانتهاكات السعودية للمغتربين اليمنيين

وكانت المنظمةُ الدوليةُ للهجرة التابعة للأمم المتحدة قد عبرت في وقت سابق عن إدانتها لطرد السلطات السعودية أكثرَ من 17 ألف مغترب يمني حتى الآن وهناك مخاوفُ من أنها قد تُرَحِّلُ ما يصل إلى 700 ألف يمني يعمَلُ على أراضيها بصورة نظامية.

وقالت المنظمةُ في تقرير صادر بتأريخ 9 مايو المنصرم: إن المملكة تفرِضُ غراماتٍ ماليةً وعقوباتٍ بالسجن وترحِّلُ المهاجرين بطريقةٍ مخالفةٍ للقانون.

وأوضح محمد عبدي كير -مدير العمليات والطوارئ في المنظمة الدولية للهجرة-، بأن المنظمة وثّقت بشكل قاطع أنه ما بين يناير والوقت الراهن أُعيد نحو 17 ألف يمني فقط؛ بسبب وضعهم كمهاجرين في السعودية، مضيفاً: لكن موقفنا هو أنه لا يمكنك إعادة الناس إلى بلدٍ مثل اليمن لا سيما وأنت تقصفُه بنفسك؛ لذا هل هناك طريقة يستطيع من خلالها السعوديون استثناء اليمنيين حتى يصبح لديهم بلدٌ يمكنهم العودة إليه؟.

اليمنيون بين تحريض الإخوان ومشايخ الوهابية في المملكة

وإزاءَ هذه المعاناة الإنْسَانية يجدُ المغتربُ اليمني في المملكة السعودية نفسَه ضحيةً للتحريض الديني والسياسي من قبل أبواق الإخوان المرتزِقة والعملاء المرتمين في أحضان السعودية بعدَ أن جعلوا من استهدافِ المغترب اليمني وسيلةً لكسب وُدِّ ورضا آل سعود عنهم، ولعل مطالب المرتزق عبدالله صعتر على قناة سهيل الإخوانية قبل أشهر بطرد المغتربين اليمنيين بتهمة تعاونهم مع جماعة أنصار الله في الداخل وكذا تقليل الفار علي محسن الأحمر من معاناة المغتربين وتأييده لإجراءات السعودية التعسفية بحق أبناء جلدته، كُلّ ذلك وغيره من التصريحات يكشف التخطيط المنهج والمنظم بين قادة الإخوان والنظام السعودي لتشديد الحصار على اليمنيين في الداخل والخارج.

ولم يقف المغتربُ عند تحريض قادة ما يسمى «الشرعية» اليمنية في فنادق الرياض وحسب، بل وصل الأمر إلى تحريض دعاة وعلماء ومواطنين وناشطين سعوديين عليهم علناً في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمطالبة بطردهم وسجنهم وبث سموم الحقد تجاه الشعب اليمني.

وفي تصريح صادم ومُهين، طالب عضو مجلس شورى سعودي بقطع آذان المغتربين اليمنيين الذين يتم ترحيلُهم من السعودية قبل مغادرتهم المملكة.

وقال عبدالوهاب آل مجثل -عضو مجلس الشورى السعودي- في مداخلة تلفزيونية بتأريخ 13 فبراير 2018: إن على السلطات السعودية معاقبة المغتربين اليمنيين قبل ترحيلهم وقطع أذن كُلّ يمني كما تفعل الإمارات، الأمر الذي أثار حفيظةَ وسخط اليمنيين الأحرار في الداخل والخارج، منوهين بانبطاح وسفالة كُلّ المسئولين والقيادات المرتزقة التابعين للشرعية، وعلى رأسهم الخائن هادي الذي ارتضى لنفسه الإهانة والإذلال في السعودية وفقد كرامته وعزته وعرضه، وهو ما يجعلُه عاجزاً عن القيام بدوره من أجل الدفاع عن أبناء بلده المغتربين؛ كون فاقد الشيء لا يُعطيه.

وانتشرت في الآونة الأخيرة مقاطعُ فيديو لمغتربين يمنيين في سُجُون السعودية، حيث يتم تجميعُهم وسجنُهم بالمئات وتكديسُهم فوق بعضهم البعض، بالإضافةِ إلى ذلك يتم سجنُ عوائلهم بما فيهم الأطفال الرضّع، حيث انتشر مقطعُ فيديو لرضيعَين سجنتهم السعودية في سجن الشميسي بالرياض لعدم قدرة والدِهما على دفع رسوم إقامتهم معه في السعودية.

قال وقلنا

سعاد الشامي

قال: يا ليتني أستطيع أن أكونَ معكم..
فتدحرجت الدمعة من حدقات أعيننا فرحاً وانحنت قلوبنا إجلالاً واستنفرت مشاعرنا اعتزازاً وأعلنا طوارئ الوفاء وقلنا: يا سيدي أنت معنا تقاسمنا رغيف الوجع وتشاطرنا كأس الأسى، أنت في بكائنا وصراخنا وأنيننا، أنت معنا بصدق مواقفك ووداد مشاعرك وطهر حروفك التي تسري ملء زوايا أرواحنا لتضمد جراحنا الغائرة وتجبر كسور أضلاع اليمن الموجوعة.
قال: يا ليتني أستطيع أن أكون مقاتلاً معكم وتحت راية قائدكم..
فأطلقت قلوبُنا مشاعرَ بركانية الثوران يستفزها الوفاء فيهب نشاطها قتلا وتنكيلا وتدميراً بالأعداء في جبهة الساحل ومن هناك قلنا: يا سيدي أرواحنا لك الفداء، أنت معنا مقيم بيننا، في كُلّ خطوة نحظو بشرفها في ميادين الشرف والكرامة ونحن نصارع طواغيت المجرمين، أنت معنا ونحن نصد زحوفاتهم ونقتحم مواقعهم ونحرق آلياتهم وننكل بجنودهم ومرتزقتهم، يا سيدي أنت فينا لا تغادرنا كالشمس وهج خالد لا ينطفئ.
قال: معركة الساحل أشبه بالمعجزة..
فأمطرت علينا سحائبَ من الفرح وقلنا: يا سيدي كلامك يعني لنا الكثير ومعك نستعيد شعورنا بالشموخ وكل كلمة منك تنبشنا من العمق؛ لأننا ندرك عظمة حنكتك وصدق تحليلك وبراعة خبرتك في المعارك وإدارتها والجيوش وتكتيكاتها.
قال: مظلومية الشعب اليمني فاقت مظلومية الشعب الفلسطيني..
فانتفضت أوجاعنا القاتمة من تحت الركام واستيقظت ابتساماتنا النائمة تحت الأنقاض وقلنا: شكراً نصرَ الله نصرتَ مظلوميتَنا وأزحت عن قدسيتك ذُلَّ العار الذي جعل الصمتَ والخنوعَ مقدَّساً لدى غيرك بألف عذر قبيح.
قال: إنْ لم يكنِ الشعبُ اليمني من العرب فمَن العرب؟!
فاشرأبت أعناقُنا فخراً وارتفعت هاماتُنا عزًّا وزهواً، وقلنا: يا سيدي أنت سيدُ العرب وأنقى العرب وأصدقُ العرب وأشرفُ العرب، وأطهرُ سُلالة من العرب.
قال: في هذه الحرب سيمرغُ أنوف آل سعود في الوحل..
فانتفض عنّا غبار الحزن وعفونة الوجع، واسترحنا على آرائك كلماتك، وزفرنا أنفاساً وهجيةَ المعنى عطريةَ الحس، وقُلنا: نعم يا سيدي حاشاك أن تكذبَ وأنت نبراسُ المصداقية، سنمرِّغُ أنوفَهم في وَحْلِ الهزائم وسيكسِرُ اليمنيون قرن الشيطان ويدكون معاقله، وسيدفع آل سعود ضريبة سفك الدم اليمني وانتهاك قُدسيته، وحينُها لن يشفعَ لهم مالُهم لدى العرب والعَجَمِ وسيتذوقون وبالَ إجرامهم دفعةً واحدةً؛ لتثمرَ دماءُ الشهداء صباحَ النصر.

هي قُوَّةُ اللّه وليست قوتنا

نوال أحمد

اجتمع العالم كله ليحاربَنا، تحالفت كُلّ الدول الاستكبارية لقتالِنا، حاربونا في ديننا، في هُويتنا وثقافتنا، في قوتِنا ودوائِنا، حاصرونا وأغلقوا علينا جميعَ المنافذ البرية، قتلوا صغارَنا وكبارَنا، نساءَنا وأطفالنا، دمّروا كُلّ شيء في بلادنا،
انتهكوا كُلّ الشرائع السماوية، وكل القوانين الأرضية..
أخذوا منا كُلّ ما هو جميل في حياتنا، إلا أنهم لم يستطيعوا أن يسلبوا منا حريتَنا وكرامتَنا..
صحيح أننا نعاني من بطش وجبروت هذا العدوان الغاشم على بلادنا، ولكننا نعاني ونحن لا زلنا بحريتنا وكرامتنا، لم يستطيعوا إخضاعنا، لا زال صمودنا باقياً وسيبقى مع الإيمان والإرادة، مع المواجهة والثبات على الموقف، والتحمل للمسؤولية..
وإن آلمونا وأوجعوا قلوبنا، فنحن نعلم أنهم يألمون كما نتألم وموجوعون أكثر منا؛ لأنَّهم يخسرون، ويهزمون أمام قُوَّة وبسالة أسود اليمن ورجالها الحيدرية..
فقوى العدوان مهما جمعوا، فجمعهم يتبدد، وفي كُلّ يوم يتلقون الصفعات من أبطالنا ومجاهدينا المؤمنون، الأقوياء بقُوَّة الله، فقوتنا الصاروخية تضربهم، وطائراتنا الصغيرة التي يسخرون منها تقصفهم، ورصاص الأحرار تقتلهم..
ينهزمون ويخسرون في المعارك، وقُوَّاتهم وعديدهم من المرتزقة تغرق وتهلك وتحرق في الصحاري والوديان، يهزمون وبأبسط الإمكانات والمعدات لدى مجاهدينا؛ لأنَّ قُوَّة الله ترافق مجاهدينا، قُوَّة الله التي أمد الله بها جنوده، والتي تتلاشى كُلّ قُوَّاتهم أمامها..
نحن ورجالنا وشعبنا، على الله نراهن، وبقُوَّة الله نواجه، وبعون الله نتحدى ونصمد، وبحبل الله نعتصم، فكان الله حليفنا الأكبر أمام تحالفهم، وبالله ومع الله ننتصر، وبقوته ينهزم الطغاة والمستكبرين، وأذيالهم..
نحن المظلومون، ونحن المعتدى علينا، ومن جاء بلادنا معتدياً وظالماً ومتجبراً، ويريد احتلال أرضنا، وامتهان حريتنا وكرامتنا فليذوقوا من رجالنا شدةَ بأسهم وقُوَّةَ رَدِّهم..
كنا مستضعفين، وأَصْبَحنا اليوم بقُوَّة الله الأكبر أقوياء، وبقُوَّة الله العظمى هي من تبطش بالأعداء الظالمين المستكبرين
هو الله من أمدنا بالعون والقُوَّة..
هو الله من يمدنا بالنصر والتمكين.
هو الله من أعزنا بعزته، وأيدنا بقوته وبنصره.
هي قُوَّة الله من تنسف قوى كُلّ القوى الاستكبارية.
هو الله وقُوَّة الإيمان بالله.

أن تستفزَك جرائمُ العدوان لا يُشترَط أن تكون حوثياً!

عفاف محمد

صادفنا في هذا العدوان العبثي السافر على يمن العروبة من الناس ألوان وأشكال وكلٌّ يعبر بطريقته عن حبه للوطن وعن قيمه وأخلاقه، فهناك من فر لخارج الوطن، وهناك من حمل الحوثي تبعات هذا التحالف الأرعن، وهنا من بذل نفسه في الجبهات الشريفة غيرة على الأرض والعرض، وهناك من ظل صامت يسخر من المشهد برمته دون أن يكون له ادنى موقف قائلاً الله يحق الحق و... إلخ.
أنت كإنسان هل يستثيرك مشهد طفل همد كورقة خريف مصفرة جسده تخضب بالدماء وصار مثل قطعة تنصلت أجزاؤها أَوْ منزل ترامت أطرافه هنا وهناك هل لا تحرك فيك الحمية مشاهد من يخرجونهم من تحت الانقاض بعصوبة.. بل هل العدوّ الخبيث يميز إن كان الهدف حوثياً أَوْ دونه؟!
انت يا من أنت هل يتوجب أن تكون حوثي كي تتألم من تلك المناظر الموت والدمار والمرض والجوع الحصار أنت تتذمر وتقول «يمني يقتل يمني»!!
من وضع نفسه في هذا الوضع الحرج إلا كُلّ من أجاز للعدو أن يفعل بنا كُلّ هذا وجابهه أخوه اليمني مع يدٍ خارجية لا نية لها غير تدمير اليمن، من خلق كُلّ هذا أليس التحالف؟!
لماذا تتغاضى عن الانتصارات التي يحقّقها رجال الله وهي لصالح بلدك بل وهي تحمي أرضك وعرضك أليس المرتزق يذهب لمد يد العون للعدو ويترك أهله في حماية الحد الحوثي كما يسمونه أَوْ المسيطر عليها؟!
لما تتحدث عن سُلالية وكهنوتية ومشروع فارسي دعني أسألك لماذا لم ينصب الحوثيون إلى اليوم سيدهم رئيساً على اليمن وتنتهي المسألة.. لم يفعلوا مع استطاعتهم فعل ذلك بإشارة منه؛ لأنه وباختصار لا يطمحُ للسلطة ولا كذلك لنشر أفكار مخالفة للدين، نهجه صريح وواضح ولم يخرج عنْ ما نَصَّه كتابُ الله.. لا يحتكم لابن حنبل أَوْ تيمية أَوْ دونهما ممن قدَّموا أقوالَهم على الله ورسوله!!
نهاية الأمر أن تكون مواطناً مخلصاً فلا تمكّن الأعداء من أرضك بأي شكل كان، كن واعياً وأدرك مَن معك ومن ضدك.. من يحمي بلدك ومن ينتهك حرماتها، كن من تكون ليس شرط أن تكون حوثياً كي تحميَ أرضك وتتألم لأجل بني جلدتك، لكن تأكد أن هذا الحوثي أشجع وأنبل منك أن أنت أجزت للعدو أفعالَه ضد بلدك تحت مسميات خرقاء انكشف غطاؤها في المناطق المتحررة، لأنه جاهر بالحق ورفض الذل والهوان؛ لأنه دافع باستبسال؛ لأنه رفع رأسه وقال هذه أرضي وهذا حقي وسأحمي موطني ولو كلفني الثمن حياتي!
هل هذه الأمور فيها التباس؟

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

دكتاتوريةُ أمريكا وشاب صعدة

يا سادة البرمجيات هي البرمجيات وهي لا تناقش ولا تمسُّ ومن يقترب منها مفقود مفقود. أنتم فقط للإخراج.
هل تذكرون هارون الرشيد مقلّباً وجهَه في سحب تشرّق وأخرى تغرّب ومنتظراً خراجَ هذه وتلك؟ أمريكا هي هارون الرشيد مضروباً في مليون. هل رأيتم كُلَّ المهرولين نحو سفارة الأمريكيين؟ كلّهم يعرضون خدماتهم ويقبلون بدور إخراج البرمجيات.
هل تحترمُهم أمريكا؟ لو كان لرأينا أمريكا تحترمُ الحلفاء والأصدقاء الأوروبيين والخليجيين.
هي تُهينُ الكلّ وتذلّ الكلّ ولا يرفّ لها في ذلك جفن ولا يخزها مثقال ضمير.
ليتنا ننتقلُ من ديكتاتورية إلى ديمقراطية. نحن ننتقلُ إلى أعلى مراحل الديكتاتورية فلم تتوفر لديكتاتورية عبر التأريخ ما يتوفر لديكتاتورية أمريكا.
نحن ندخُلُ زمنَ الديكتاتور الكوني. زيادةٌ في النكاية والشماتة يسمّي مرورنا إليه دمقرطة. قد يسمّي المرءُ طعنةَ الخنجر قُبلةً.

المعركة المستمرّة

سكينة المناري

تعدّدت أنواعُ الحروب في عصرِنا وتطوّرت أساليبها إمّا بأشكال مباشرة أَوْ غير مباشرة، تارةً ترهيباً وتارةً ترغيباً؛ لأنّ أعداءَ الله في جِدٍ دائم وشُغل لا يتوقف في الهيمنة على الأمّة الإسلامية ومحو ثقافتها ومنهجها القرآني العظيم وغسل الأدمغة بأفكار التضليل والانحراف والإرهاب، منها الحرب العسكرية المعروفة؛ التي يقاتل بها الأعداء مباشرةً في الميدان بالسلاح والجيوش والعتاد العسكري المتنوّع ومنها الحرّب الناعمة، التي يقاتل بها بشكل غير مباشرة وَخفي لا يدركها إلاّ الإنسان المؤمن اليقظ والتي تستهدف القيم والمبادئ والأخلاق، منها الحرّب الإعلامية ينشر العدوّ عبر وسائله الإعلامية التلفزيونية والإذاعية والاجتماعية الأخبار الكاذبة والانتصارات المزيفة والحملات الهجومية والادعائية، ومنها الحرّب النفسية وهي بث الأراجيف والشائعات والفوضى وإثارة القلق والخوف والتثبيط للتأثير على معنويات الناس وإضعاف عزمهم وصمودهم أمام مواجهة العدوّ.

ولعلّ الحرب الإعلامية هي التي تأخذ نشاطاً أَكْبَر ومساحة أَكْبَر في وقتنا الحاضر لماذا؟!؛ لأن الحرب الإعلامية تؤدي الحرب الناعمة والنفسية بنفس الوقت وبسهولة جداً، نحن في عصر التكنولوجيا الحديثة وعصر العولمة كما يقال، أغلب الناس سواءً من فئة الرجال أَوْ النساء أَوْ الصغار أَوْ الكبار إن لم يمتلكوا الشاشات الإلكترونية والشبكة العنكبوتية، فهم يمتلكون الهواتفَ النقالة والتي اختصرت دور الشاشات الكبرى في شاشة صغيرة أصبحت في يدِ الجميع، بالإمكان لكل فرد أن يتابعَ ويتصفّحَ ما يجري في العالم من زاوية غرفته: وهُنا قد يقع في خيوط الحرب الناعمة حين يجد ترويجات إلى مشاهدة أفلام وصور ومواقع غير أخلاقية، وقد تؤثر عليه الحرب النفسية حين يتابع أخبار العدوّ والمشاهد التي ينشرها والانتصارات الوهمية، وبالتالي تؤدي الحرب الإعلامية دورين متكاملين وتوفر بذل الوقت والجهد للعدو.

هذه الحروب قد تنتهي وقد تكون مؤقتة مهما طالت، لكن هناك معركة مستمرة لن تنتهي إلى يوم الدين تعتبر أَكْبَر معركة نواجهها وهي الأساس لاحتلال البلدان وغزو الشعوب هي معركة الوعي المستمرّة بين أهل الحق وأهل الباطل، بين المؤمنين والكافرين.

كم وجدنا اليوم الكثيرَ من الناس غرر بهم فانطلقوا إلى أعمال ندموا عليها فيما بعد ووجدنا الكثيرَ وقعوا ضحيةً للباطل؛ لأن العدوّ استمالهم واستطاع التضليل والخداع والمكر بل واستطاع اليهود والنصارى أن يدسوا عقائدَ باطلة في فكرنا ومنهاجنا التي تدرَّسُ في المدارس والجامعات والأكاديميات والبعض غير مدرك لذلك؛ لأن الوعي غائب ومنعدم، إذا انعدم الوعي وإن تحركنا في سبيل الله لن نستطيع أن نحقق نجاحاً أَوْ تقدماً في العمل، سنتحرّك بجاهليه وعشوائية.

إذا لم يكن الوعي موجوداً لن نستطيع أن نخاطب الناس بالأسلوب المناسب وتقديم هدي الله بالشكل المطلوب، إذا كان الوعي موجوداً فينا لا أحد يستطيع أن يضلنا أَوْ يخدعنا وإذا نجحنا في معركة الوعي ستتلاشى أمامنا كُلّ أنواع الحروب، وهذا ما أثبته الشعب اليمني أمام أَكْبَر حرب حدثت في التأريخ، ما جعله صامداً مقاوماً هو إيمانه ووعيه وبصيرته.. ولن نحصل على الوعي إلاّ من القرآن الكريم وأعلام الهُدى.

في اليمن الآلام تثمر صموداً ونصراً

أمل المطهر

هناك في ذلك الجزء من العالم هُزم الجمعُ وولوا مدبرين..

هناك كانت بداية المعركة هجوم شرس ومتوحش له أهدافه الخبيثة ومُخَطّطاته القذرة..

قرروا أن يجتمعوا على ضرب وطن وشعبٍ رفض الانصياعَ لهم والانقياد لأدواتهم..

فبدأوا بعدوانهم الخبيث وبقمة الاستكبار والغطرسة استهدفوا كُلّ الحياة هناك.

ضربوا البيوت، قتلوا النساء والاطفال، هدموا المساجد والمدارس، كُلّ شيء على تلك الأرض الطاهرة هدف مشروعٌ لهم.

ظنوا أنهم بذلك حقّقوا كُلّ أهدافهم وأن جرائمهم ستكسر عنفوان ذلك الشعب وشموخه، لكن ما الذي حدث بعد أربعة أعوام من كُلّ هذا الصلف والحقد رغم كُلّ تلك الامكانيات والمتطورة والأسلحة الفتاكة الثقيلة التي صبوها على رأس هذا الشعب، إلا أننا الآن نرى المعادلة تتزن والكفة ترجح.

فقد أَصْبَح الشعب المستهدفُ يستهدف الآن أعداءه في عقر دارهم ويهدد امنهم ويقلق سكينتهم.

وأَصْبَحت كُلّ جريمة يليها رد قاصم ورادع..

أَصْبَح المقاتل اليمني بصموده وإقدامه وشجاعته هو من يفاوض على طاولات سلامهم المزيف ويفرض شروطه ويضع مطالبه وهم من يستمع رغماً عنهم.

لم تعد الآن المسالة مسألة ردع فقط بل تكافأت مع معادلة الرعب فكل تلك الخطوات الدقيقة والحكيمة في ظل القيادة الربانية عظيمة التي بدأ يخطوها ومقاتل اليمني منذ بدء رده على هذا العدوان كانت بمثابة الحفر تحت مبنى كبير وقوي لهدمه بعدها دفعة واحدة.

فكانت كُلّ تلك العمليات في ما وراء الحدود وفي جبهاتنا الداخلية واخيراً تطور الصناعات للقُوَّة الصاروخية المباركة والطيران المسيَّر.. هي من صنعت معادلة الرعب والردع وأثبتها العدو بنفسه في آخر تصريحات الأمن القومي الاسرائيلي الذي وضح فيه ما خفي على بعض السطحيين أَوْ المتعامين عن رؤية الحق الأبلج، فقد أوصل المقاتل اليمني العدو المتخفي إلى حالةٍ من الرعب بحيث أظهر نفسه علناً وقالها أنا قلق من الصواريخ اليمنية ومذعور من المقاتل اليمني الذي أطلق بإيمانه ووعيه طاقةً كبيرة من الصمود والأقدام.

فماذا بعد هذا؟!!

بعد أن يعيقَ صمود واستبسال ووعي شعب صفقة القرن الشيطانية ويخلط الأوراق ويقلب الطاولة عليهم باعترافهم.

شعب ظنوا أنهم بقتله ودفنه تحت الأنقاض سينتهي، لكنهم لم يعلموا أنه يزهر من تحت الركام عزماً وبأساً شديداً..

وبعد أربعة أعوام من العدوان..

تعلم الشعب من دفن شهدائه كيف يستنبت الدمَ فينبت به الحرية، وكيف يزرع الدمعَ فيخرج منه العزم، وكيف يستثمر الحزنَ فيثمر له المجد.

لذلك لا أبالغ إن قلت إن العالم بأكمله هُزم في اليمن وانكسر.

آثارُ استعمار الجزائر... على صورة العرب والمسلمين

لينا كنوش

صارت العلاقاتُ الاجتماعيّة في المجتمع الفرنسيّ تكتسي طابعاً إثنيّاً متناميّاً، ومن شواهد ذلك تصاعد جرأة التظاهرات العنصريّة، والتمييز الممنهج والنعوت المُحقّرة في التعامل الإعلاميّ والسياسيّ تجاه الوجود المسلم. ثمّة توجّهٌ لإضفاء طابع جوهريّ على المسلم وربطه بالعربيّ، المهاجر، المنحرف، إضافة إلى التساؤل الدائم حول قدرته على الاندماج وتبني القيم الجمهوريّة، ويدلّ ذلك على عمق التصورات الثقافيّة الاستعماريّة في المخيال الاجتماعيّ للفرنسيّين.

وتُختصَرُ العلاقات مع المسلمين، المسجونين داخل غيريّة مطلقة، في الإدارة القمعيّة لجماعتهم التي يُنظر لها على أنّها تمثّل «تهديداً» أمنيّاً وهوياتيّاً في الوقت ذاته. ويحيي تطويق المسلمين والسيطرة عليهم في فرنسا ممارسات النظام الاستعماريّ. يقول المؤرخ الفرنسيّ نيكولا بانسل إنّ «العنصريّة ليست ظاهرة استعماريّة بالمعنى الدقيق»، أي أنّ لها جذوراً بعيدة تمتد لقرون تَشكّل خلالها المخيال الجمعيّ الغربيّ حول الإسلام والمسلمين والعرب، إلاّ أنّ «الاستعمار والثقافة الاستعماريّة أثّرت فيها وتماهت معها وعدلت فيها في شكل كبير».

شهدت الصور السلبيّة والنمطيّة حول العرب والمسلمين، التي تغذّت لقرون عدة على التعارض معهما على أساس دينيّ، إعادة تنشيط على يد المشروع الاستعماريّ الفرنسيّ في الجزائر، حيث عملت الإدارة الاستعماريّة على تطبيق سياسة فسخ شخصيّة وإذابة منظّمة ضدّ اللغة العربيّة والإسلام أحيت روح الحروب الصليبيّة. وقد مثّلت سياسة التبشير في الجزائر جزءاً مهمّاً من الاستراتيجيّة الاستعماريّة في بدايتها.

منذ 1830، سمح أمر صادر عن الملك لويس فيليب بتعيين مرشد في كلّ فرقة، ما سمح للمرشدين الدينيّين بمرافقة الجيش الفرنسيّ في الجزائر. وباعتباره أسقف الجزائر الأوّل، يعتبر أنطوان دوبوش رائد سياسة التبشير إلى درجة تمويله بناء كنائس على نفقته الخاصّة. ويعتبر الكاردينال لافيجري، مؤسّس جمعيّة «الآباء البيض»، رأس حربة مشروع الاستيلاء الكاثوليكيّ تحت العين الساهرة للجمهوريّة العلمانية التي تعتبر أنّ «معاداة الكهنوتيّة ليست سلعة للتصدير»، بحسب عبارة ليون غامبيتا.

عزّزت مقاومة الاختراق المسيحيّ والارتباط الآليّ بالثقافة والدين الإسلاميّين العداوة تجاه المسلمين الذين وُصفوا بأنّهم «محمديون متعصّبون». أما الجمهوريّون العلمانيون، الذين زعموا احتكارهم الحضارة، فقد تبنّوا اقتلاع الأهالي من قيمهم التقليديّة و«أعرافهم الظلاميّة». في الواقع، لم تهدف «المهمّة الحضاريّة» جعل الإنسان المحليّ كائناً «متحضراً» متساوياً مع نظيره الأوروبيّ، بل بالأحرى تكييفه من أجل السيطرة عليه واستغلاله بشكل أفضل.

ضمن هذا التوجّه ولدت «برقرطة الملة الإسلاميّة»، حيث خلقت السلطة العسكريّة بواسطة مرسوم صدر بتاريخ 11 أيار/ماي 1848 مصلحة خاصّة بالإدارة المدنيّة للأهالي، تهتمّ خاصّة بـ «رقابة وتأمين المساجد، المزارات، الزوايا وأماكن العبادة الأخرى، والتسميات في الوظائف الثانويّة، والاهتمام بجميع مصاريف العمال وصيانة دور العبادة، إلخ». ضُرب بقانون 1905 حول الفصل بين الكنيسة والدولة عرض الحائط في المستعمرات الفرنسيّة، ومن خلال إضفاء طابع إكليروسيّ «توضع ميكانيزمات عتيقة، جامدة، تعمل تحت مراقبة المُضطهِد وتستنسخ على نحو كاريكاتوريّ مؤسسات كانت في يوم ما خصبة» (فرانز فانون).

بعد الاستقلال، جرى دمج هذه الأشكال من المراقبة السياسيّة والاجتماعيّة في إدارة الهجرة ما بعد الاستعماريّة، وبالتحديد تلك المرتبطة بالجالية المسلمة في فرنسا. وفي إطار الاستمراريّة مع التقليد الاستعماريّ، أعادت الدولة الفرنسيّة وضع سياسة مراقبة أمنيّة وسيطرة على الديانة الإسلامية من خلال تأسيس «المجلس الفرنسيّ للديانة الإسلاميّة»، وتبني ترسانة قانونيّة قمعيّة مثل القانون الذي يمنع ارتداء الرموز الواضحة وصولاً إلى القانون «ضدّ البرقع»، مروراً بقوانين مكافحة الإرهاب التي تمأسس التمييز تجاه المسلمين.

يمثّل رسوخُ التصوّرات الاستعماريّة وكذلك «صدمة حرب الجزائر»، وفق عبارة الصحافي والكاتب توماس ديلتومب، عاملين هيكليّين يُفسّران الإسلاموفوبيا في فرنسا. وهي إسلاموفوبيا تقيم خلطاً دلاليّاً يشمل «العداء تجاه الأعراق والعداء تجاه الدين»، كما يقول المؤرخ آلان روسيون. وفقاً للأخير، يُفسَّر الخلط بين الانتماء الإثنيّ والانتماء الدينيّ (إلى الإسلام) بحقيقة أنّ «أغلب الفرنسيّين يُطلقون لقب عرب على المستعمَرين من منطقة المغرب وكذلك المسلمين، ما يؤدي إلى نوع من الصُهارة غير المفهومة والمنيعة تمزج بينهما فوبيا واحدة».

في حقيقة الأمر، توجد أرض خصبة يسميها المؤرخون وعلماء الاجتماع «العنصريّة ما بعد الاستعماريّة» ولد فيها «الإسلام المتخيّل» (عنوان كتاب توماس ديلتومب). تلك النسخة المُتخيّلة من الإسلام التي وُلدت إعلاميّاً خلال السبعينات تبلورت في المخيال الاجتماعيّ بفضل اضطرابات جيوسياسيّة كبرى في نهاية ذلك العقد (الثورة الإيرانيّة) وفي الثمانينات (سقوط جدار برلين، انتهاء الثنائيّة القطبيّة)، وتحوّلت إلى هوسٍ جماعيّ بعد 11 أيلول/ سبتمبر 2001 وبدايات الحرب ضدّ الإرهاب.

أما إعادة التأهيل الثقافيّ لنظرية صدام الحضارات التي تجتاح اليوم جميع مجالات التحليل وفقاً لسعيد بوعمامة، فقد فرضت «حدوداً إثنيّة، ثقافيّة ودينيّة، عوّضت حدود الفترة الماضية التي كانت اجتماعيّة وسياسيّة». وبالنسبة لعالم الاجتماع الجزائريّ، يجب فهم أنّ الوظيفة الاجتماعيّة الرئيسيّة للإسلاموفوبيا هي «إضعاف الاحتجاجات الاجتماعيّة من خلال خلق «عدوّ داخليّ»

الشهيد القائد: لن نسمح لأنفسنا أن نشاهدَ جرائم اليهود والنصارى في فلسطين وأفغانستان واليمن ولا يكون لنا موقف

سنسهم في كشف الحقائق والأحداث كفيلة بأن تغربل الناس إلى صفين: مؤمنون صريحون أو منافقون صريحون

المسيرة : خاص:

في بداية الألفية الثالثة تعاظَمَ خطرُ المشروع الأمريكي الإسرائيلي على الأُمَّة العربية والإسْلَامية، ودشن ذلك المشروع الخطير باختلاق أكبر خديعة عرفها التأريخ التي سمية بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، وجعلها كمبرر لتنفيذِ ذلك المشروع، وأعلن حينها الرئيسُ الأمريكي بوش أنه سيتحَرّك قائلاً: «من لم يكن معنا فهو ضدنا».

وكانت الأُمَّة العربية والإسْلَامية تعيش واقعاً سيئاً جداً، لا تمتلك الروح العملية، وليس لديها أي مشروع، ولم تعد تعرف من هو عدوها، وليس لديها شعور بالمسؤولية، ولا تعي ماذا يحدث حولها.

وفي ذلك الواقع أعلن الشهيد القائد من جبال مران مشروعَه الثقافي النهضوي القُرْآني في مواجهة أعداء الله اليهود والنصارى، ومن مدرسة الإمام الهادي في مرّان شرع بوضع الخطوط العريضة للتحَرّك العملي ابتداءً من لملمة الناس من الجلسات المتفرقة كمجموعات في المقيل وتضييع الوقت في تحليلات خاطئة وحديث أجوف ومتابعة أخبار لمجرد الفضول ثم تخرج كُلّ مجموعة بدون أي موقف ولا رؤية وتتقلب توجهاتها حسب تقلب وسائل الإعلام التي تسمعها.

ودعا السيدُ حسين الحوثي الناس إلى الاجتماع كُلّ خميس للحديث بروحية مسؤولة: «نتناول الأحداث ليست على ما تعودنا عليه، ونحن ننظر إليها كأحداث بين أطراف هناك وكأنها لا تعنينا، وكأننا لسنا طرفاً في هذا الصراع أَوْ كأننا لسنا المستهدفين نحن المسلمين في هذا الصراع، نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسئولية هنا فلا يستطيع أن يتنصّل عنها يوم يقف بين يدي الله».

المؤامرات تدورُ على رأس هذه الأُمَّة:

كشف الحقائق ومعركة الوعي كانت من أبرز المعالم الأساسية في المشروع القُرْآني الذي تحَرّك به الشهيد القائد وإيجاد كُلّ ما تفتقده الأُمَّة حسب تقييمه فقال أن من أهداف تلك الاجتماعات التي دعا لانعقادها: «اكتشاف الكثير من الحقائق داخل أنفسنا وفي الواقع لنخرج برؤية واحدة ونظرة واحدة بوعي واحد».

ووضع الشهيد القائد السيد حسين الحوثي عدة تساؤلات: من هم المسلمون؟ وهل هم مستهدفون؟ وهل الإسْلَام والمسلمين هم من تدور على رؤوسهم رحى المؤامرات الرهيبة بقيادة أمريكا وإسرائيل؟.. هل المسلمين مجتمعاً وهمياً؟ ليجيب في ذات الوقت على تلك التساؤلات قائلاً: «المسلمون هم أولئك مثلي ومثلك من سكان هذه القرية وتلك القرية، وهذه المنطقة وتلك المنطقة.. المسلمون هم نحن أبناء هذه القرى المتناثرة في سفوح الجبال، أبناء المدن المنتشرة في مختلف بقاع العالم الإسْلَامي، نحن المسلمين، نحن المستهدفون.. ومع هذا نبدو وكأننا غير مستعدين أن نفهم، غير مستعدين أن نصحوا، بل يبدو غريباً علينا الحديث عن هذه الأحداث، وكأنها أحداث لا تعنينا، أَوْ كأنها أحداث جديدة لم تطرق أخبارها مسامعنا، أَوْ كأنها أحداث وليدة يومها».

ولأن الحقائقَ تستدعي اكتشافَها يقول الشهيد القائد لنتحدث لنكشف الحقائق في أنفسنا هي: هل نحن فعلاً نحس داخل أنفسنا بمسئولية أمام الله أمام ما يحدث؟ هل نحن فعلاً نحس بأننا مستهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهود ومن يدور في فلكهم من النصارى وغيرهم؟. ولنقل لأولئك عندما تصلنا أخبار العالم وما يعمله اليهود عن طريق وسائل إعلامهم: هكذا نفهم الأخبار.

ليس من مصلحة الدولة أن يخافَ الناس إذا تحدثوا عن اليهود والنصارى:

وخاطب الشهيدُ القائدُ الحاضرين ووضع تساؤلات: عندما نتحدث عن أمريكا وإسرائيل (اليهود والنصارى) وعن ضرورة أن يكون لنا موقف منهم، هل نحس بخوف في أعماق نفوسنا؟ وممن هذا الخوف؟ هل أحد منكم يخاف من أمريكا أَوْ إسرائيل؟ ليجيب في ذات اللحظة: «إذا شعرنا في أعماق أنفسنا بأننا نخاف الدولة فإننا نشهد في أعماق أنفسنا على أن هؤلاء هم أولياء لليهود والنصارى، أي دولة كانت يحدث في نفسك خوف منها فإنك في قرارة نفسك تشهد بأن تلك الدولة هي من أولياء اليهود والنصارى».

وخاطَبَ المسؤولين في الدولة في ذلك الوقت كنصيحة تجاوزت اليمن ليقدمها للأنظمة العربية والإسْلَامية فقال:» ليس من مصلحتكم أن تظهروا للناس بأنهم يخافونكم إذا ما تحدثوا عن اليهود والنصارى، وتحدثوا عن أمريكا وإسرائيل؛ لأَنَّكم وإن قلتم ما قلتم، وإن صنعتم ما صنعتم من مبررات فإن القُرْآن علمنا أنها ليست بشيء، أنها ليست واقعية، القُرْآن الكريم قال لنا: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ}(المائدة:52).

وأضاف: «من مصلحتكم أن لا تعززوا تلك الحقيقة في أعماق النفوس من أننا نخاف منكم إذا ما تحدثنا عن اليهود والنصارى، إن أعماق النفوس هو مكمن الحقائق، ففي أعماق النفوس تكون بذرات السَّخط، تكون هناك بذور الحرية، تكون هناك بذور الصرخات التي تسمعونها في وجوه أوليائكم وفي وجوهكم».

وفي ذات السياق أكّد الشهيد القائد أن «كُلَّ صرخة نرفعُها، كُلّ اجتماع نعمله كهذا أَوْ غيره نحن إنما تأثرنا بوسائل إعلامكم عندما تعرضون علينا أخبار ضربات اليهود والأمريكيين والإسرائيليين هنا وهناك في أفغانستان وفي فلسطين، وفي كُلّ بقعة من بقاع هذا العالم، نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشة التلفزيون بنظرتنا البدائية، نحن لا نزال عرباً لم نَتَمَدّن بعد، وببساطة تفكيرنا كعرب مسلمين لا تزالُ في نفوسنا بقيةٌ من إبَاءٍ، بقية من إيْمَان».

العدوّ يريد ترسيخَ الهزيمة النفسية في نفوس المسلمين:

يرتكبُ اليهودُ والنصارى جرائمَ بشعةً في مختلف البلدان العربية والإسْلَامية وتعرض على شاشات التلفزيون، وضحية تلك الجرائم هم أبناء الإسْلَام إخوانكم من المسلمين، ويؤكّدُ الشهيدُ القائدُ أن العدوَّ بارتكابه هذه الجرائم يريد أن يرسخوا في أنفسنا هي «الهزيمة النفسية»، ولن نسمح لأنفسنا حسب كلام السيد حسين الحوثي أن نشاهد تلك الأحداث والمؤامرات الرهيبة ولا يكون لنا موقف، وأن أي دولة ليس من صالحها تظهر للآخرين ما يخيفهم عندما يتحدثون ويصرخون في وجه أمريكا وإسرائيل ويرفعون أصواتهم بلعنة اليهود.

وأوضح السيد حسين الحوثي أننا سنسهم في كشف الحقائق في الساحة؛ لأَنَّنا في آخر الزمان الذي يتغربل فيه الناس فيكونون في صفين فقط: مؤمنون صريحون أَوْ منافقون صريحون، والأحداث كفيلة بأن تغربل الناس وتكشف الحقائق.

برنامج رجال الله: الصرخة في وجه المستكبرين

الميدان ليس مقفلًا أمام المسلمين، أعمال اليهود والنصارى كثيرة وهم يحسون بخطورة تحَرّكك في أي مجال لتضرب عملهم

هذه الحقيقة التي يجب أن نعرفها وأن نقولها لأولئك، وأن نرفض الحقيقة التي يريدون أن يرسخوها في أنفسنا هم من حيث يشعرون أَوْ لا يشعرون، حقيقة الهزيمة، حقيقة (الهزيمة النفسية)، لا نسمح لأنفسنا، لا نسمح لأنفسنا أن نشاهد دائمًا تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جدًا جدًا، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نَجْبُن عن أي كلمة أمامهم.

إذًا فهمنا بأنه ليس من صالح أية دولة كانت أن تُظهِر للآخرين ما يخيفهم عندما يتحدثون ويصرخون في وجه أمريكا وإسرائيل، عندما يرفعون صوتهم بلعنة اليهود الذين لعنهم الله على لسان أنبيائه وأوليائه.

ثم سنسهم دائمًا في كشف الحقائق في الساحة؛ لأننا في عالم ربما هو آخر الزمان كما يقال، ربما - والله أعلم - هو ذلك الزمن الذي يَتَغَرْبَل فيه الناس فيكونون فقط صفين فقط: مؤمنون صريحون/ منافقون صريحون، والأحداث هي كفيلة بأن تغربل الناس، وأن تكشف الحقائق.

عندما نتحدث أيضًا هو لنعرف حقيقة أننا أمام واقع لا نخلوا فيه من حالتين، كُلّ منهما تفرض علينا أن يكون لنا موقف، نحن أمام وضعية مَهِيْنة: ذل، وخزي، وعار، استضعاف، إهانة، إذلال، نحن تحت رحمة اليهود والنصارى، نحن كعرب كمسلمين أصبحنا فعلًا تحت أقدام إسرائيل، تحت أقدام اليهود، هل هذه تكفي إن كنا لا نزال عربًا، إن كنا لا نزال نحمل القُرْآن ونؤمن بالله وبكتابه وبرسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف.

الحالة الثانية: هي ما يفرضه علينا ديننا، ما يفرضه علينا كتابنا القُرْآن الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقف من منطلق الشعور بالمسئولية أمام الله سبحانه وتعالى. نحن لو رضينا - أَوْ أوصلنا الآخرون إلى أن نرضى - بأن نقبل هذه الوضعية التي نحن عليها كمسلمين، أن نرضى بالذل أن نرضى بالقهر، أن نرضى بالضَّعَة، أن نرضى بأن نعيش في هذا العالم على فتات الآخرين وبقايا موائد الآخرين، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السكوت؟ من منطلق أننا رضينا وقبلنا ولا إشكال فيما نحن فيه سنصبر وسنقبل.

فإذا ما وقفنا بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة، هل سنقول: (نحن في الدنيا كنا قد رضينا بما كنا عليه؟). هل سيُعْفينا ذلك عن أن يقال لنا: ألم نأمركم؟ {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ} (المؤمنون: من الآية 105)؟ {أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ} (غافر: من الآية 50)؟ ألم تسمعوا مثل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا} (آل عمران: من الآية103) ومثل قوله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104) وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (106) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (107) (آل عمران) أليست هذه الآيات تخاطبنا نحن؟ أليست تحملنا مسئولية؟

ألم يقل القُرْآن لنا: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية110)؟ ألم يقل الله لنا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ} (الصف: من الآية 14)؟

فإذا رضينا بما نحن عليه، وأصبحت ضمائرنا ميتة، لا يحركها ما تسمع ولا ما تحس به من الذلة والهوان، فأعفينا أنفسنا هنا في الدنيا فإننا لن نُعفى أمام الله يوم القيامة، لابُدّ للناس من موقف، أَوْ فلينتظروا ذلًا في الدنيا وخزيًا في الدنيا وعذابًا في الآخرة، هذا هو منطق القُرْآن الكريم، الحقيقة القُرْآنية التي لا تتخلف، {لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ} (الأنعام: من الآية 115) {وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ} (الأنعام: من الآية34) {مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} (ق:29).

ثم عندما نتحدث، ونذكر الأحداث وما يحصل في هذا العالم وما يحدث، ووصلنا إلى وعي بأنه فعلًا يجب أن يكون لنا موقف، فما أكثر من يقول: ماذا نعمل؟ ماذا نعمل؟ وماذا بإمكاننا أن نعمل؟ أليس الناس يقولون هكذا؟ هذه وحدها تدل على أننا بحاجة إلى أن نعرف الحقائق الكثيرة عما يعمله اليهود وأولياء اليهود، حتى تلمس فعلًا بأن الساحة، بأن الميدان مفتوح أمامك لأعمال كثيرة جدًا جدًا جدًا.

أوّلا تدرون أن بإمكانكم أنتم في هذه القاعة أن تعملوا عملًا عظيمًا، وكل واحد منكم بإمكانه أن يعمله وستعرفون أنه عمل عظيم عندما تحسون في أنفسكم أن عملًا كهذا سيثير هذا أَوْ ذاك، وسينطلق المرجفون من هنا وهناك، والمنافقون من هنا وهناك فيرجفون ويثبطون.

الميدان ليس مقفلًا، ليس مقفلًا أمام المسلمين، أعمال اليهود والنصارى كثيرة، ومجالات واسعة، واسعة جدًا، وهم يحسون بخطورة تحَرّكك في أي مجال من المجالات لتضرب عملهم الفلاني، أَوْ تؤثر على مكانتهم بصورة عامة، أَوْ لتؤثر على ما يريدون أن يكون سائدًا، لِحافٌ على العيون وعلى القلوب.

أو قد يقول البعض: (فقط هي أحداث هنا وهناك) لقد حُسِم الموضوع بالشكل الذي يؤهل أمريكا لأن تعمل ما تريد وأن تعمل في بقاع العالم الإسْلَامي كله، فما سمعناه بالأمس في أفغانستان هو ما يُحَاك مثله اليوم ضد حزب الله في لبنان، هو ما يُحاك مثله اليوم ضد الجمهورية الإسْلَامية في إيران، هو ما يُحاك مثله اليوم ضد المملكة العربية السعودية للسيطرة على الحج، على مشاعر الحج، فنحن من كنا نصرخ لتحرير القدس، سنصرخ، وسنصرخ - إن كنا سنصرخ - عندما تُحتل مكة عندما تُحتل المدينة، وهذا محتملٌ احتمالًا كبيرًا جدًا.

فكيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أَوْ ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنك لست مستهدف، أَوْ ترى بأنك لست مُستذَل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مسئولًا أمام الله، ولا أمام الأُمَّة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!

أسرى إداريون بسجون الكيان الصهيوني يبدأون الإضرابَ عن الطعام

قوات الاحتلال تعتدي على إصلاحات للفلسطينيين في الأقصى وتقمع مظاهرة احتجاجية في الضفة الغربية

المسيرة : فلسطين المحتلة

أعلنت هيئةُ شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، مساء أمس الأول، أن لجنةَ الأسرى الإداريين التي تتولى قيادة مقاطعة محاكم الاحتلال بكل مستوياتها، بدأت فعلياً في الخطوات التصعيدية ضد إدارة سجون الاحتلال واستخبارات السجون، وذلك بدخول مجموعة من الأسرى الإداريين، منذ أمس، في إضرابٍ مفتوحٍ عن الطعام.

ونقلت اللجنةُ للهيئة أسماء الأسرى الذين بدأوا في الإضراب، منذ أمس الخميس، في معتقل عوفر وهم: محمود عياد وإسْلَام جواريش وثائر الدلو من محافظة بيت لحم، وعيسى عوض ونديم الرجوب من محافظة الخليل، حيث تم نقلهم جميعا فور إعلانهم الدخول في الإضراب إلى زنازين المعتقل.

وأوضحت الهيئة أن لجوءَ الأسرى الإداريين إلى التصعيد رد فعل طبيعي على المماطلة واللا مبالاة والاستهتار المتبع من قبل استخبارات السجون الإسرائيلية في معتقل عوفر، والتي وعدت أكثر من مرة بعد جلسات مطولة مع اللجنة القيادة بدراسة ملف الاعتقال الإداري والتعامل معه بجدية وعقد جلسة موسعة مع ممثلي الأسرى ولكن دون جدوى.

ونقلت الهيئة عن لجنة قيادة الأسرى الإداريين أنه سيكون هناك العديد من الخطوات التصعيدية خلال الأسبوع القادم، وستتوسع دائرة الإضراب المفتوح عن الطعام، وسيتم استئناف كُلّ الخطوات التي اتخذت مسبقاً وتم تعليقُها، بما فيها الامتناعُ عن أخذ الأدوية ومقاطعة عيادات السجون.

يُذكَرُ أن الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال يخوضون إضرابا بمقاطعة محاكم الاحتلال بكل مستوياتها منذ تأريخ 2018/2/15، وذلك نتيجة تحويل الاعتقال الإداري إلى عقاب جماعي للأسرى وعائلاتهم، والمبالغة في إعطاء قرارات الإداري وتجديدها للأسرى كنهج عنصري إنتقامي.

من جانب آخر، قالت دائرةُ الأوقاف الإسْلَامية في القدس، أمس السبت: إنّ حراسَ المسجد الأقصى تصدّوا لعناصر من شرطة الاحتلال، بعد قيامهم بأعمالٍ تخريبيةٍ في منطقة «باب الرحمة» المغلق والواقع بين المصلى المرواني وباب الأسباط داخل المسجد الأقصى.

ويأتي هذا الاعتداءُ استكمالًا لمخططات الاحتلال في الاعتداء على مقبرة «باب الرحمة»، التي تواصلت الهجمة ضدها طوال شهر حزيران الماضي.

وقد جرى اقتطاع جزء من المقبرة وتسييجها، وتدنيسها، ونبش للقبور، ووضع أسوار وحواجز حديدية لفصل الجزء الذي اقتطعته شرطة الاحتلال من المقبرة.

وتسعى سلطات الاحتلال لمصادرة أجزاء من المقبرة لمصلحة إنشاء مشاريعَ تهويدية ومسارات تلمودية في المكان.

وكان مئات المصلين المعتكفين في المسجد الأقصى خلال أيام شهر رمضان الماضي نفّذوا أعمالاً تطوعية ضخمة في منطقة باب الرحمة داخل الأقصى، شملت توضيب وترتيب المنطقة وزراعتها بأشجار زيتون جديدة؛ لتوفير الأجواء المناسبة لاستخدام المصلين لها، في حين تسعى سلطات الاحتلال منذ ذلك الوقت إلى تخريب هذه الأعمال وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً.

وفي ذات السياق، قمعت قواتُ الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، وقفة احتجاجية ضد الاستيلاء على أراضي المواطنين في بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت مصادر اعلامية فلسطينية أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على المواطنين والمتضامنين الأجانب، ونكلوا بالشبان، وقاموا بإبعادهم بالقوة من المكان.

وأشارت المصادر إلى أن الجنود اعتدوا أيضاً على الطواقم الصحفية ومنعوها من التغطية ومن بينها طاقم تلفزيون فلسطين، كما اعتقلوا المصور الصحفي إياد الهشلمون؛ بحُجّة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

فيما الكيان الصهيوني يهدد باقتحام المنطقة العازلة على الحدود مع سوريا

الجيش السوري يتقدم بأرياف درعا ويجري اتفاقات مع المسلحين لترتيب خروجهم أو بقائهم

المسيرة : وكالات

واصَلَ الجيشُ السوري وحلفاؤُه تقدُّمَهم في أرياف درعا بالجنوب السوري، فيما تم التوصل إلى اتّفاق مع الجماعات المسلحة في الريف الشرقي على استسلام مسلحيها، وتسوية أوضاع الراغبين بالبقاء منهم، وتسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة، وخروج الرافضين للتسوية مع عائلاتهم إلى إدلب.

ويعتبر معبر نصيب الحدودي مع الأردن بريف درعا الجنوبي شريانا رئيساً للنقل وبوابة اقتصادية رئيسية، حيث رفع الجيش وحلفاؤه العلم السوري فوق بواباته بعد ثلاث سنوات تقريباً من سيطرة الجماعات التكفيرية المسلحة عليه.

وأعلنت الجماعات المسلحة أنها وافقت على إلقاء السلاح بموجبِ اتّفاق تم بوساطة روسية يتضمنُ تسليمَ محافظة درعا للحكومة السورية وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في كُلّ البلدات والمدن التي يشملها اتّفاق الاستسلام، مضيفةً أن ضمانات روسية ستشمل أيضاً مسلحي المعارضة ممن يريدون تسوية أوضاعهم مع الحكومة في عملية سيقبل بموجبها مسلحون سابقون العيش تحت حكم الدولة مرة أخرى، وأن المسلحين الذين لا يرغبون في المصالحة فسيغادرون إلى شمال غرب البلاد.

من جانبٍ آخر، هدَّدَ ضابطٌ صهيوني، أمس السبت بتوغل جيش الاحتلال في المنطقة العازلة على الحدود مع سوريا.

وبين الضابط في تصريحات نقلتها قناة «ريشت كان» العبرية، أن الجيشَ لن يتردد في أية عملية توغل في حال لاحظ زيادة الضغط على اللاجئين الفارين لمحاولة إجبارهم على الهروب والتسلل إلى الأراضي المحتلة، وقال: «إن الجيش لن يسمحَ باجتياز السياج الأمني الحدودي».

النيابة الصهيونية تتجه للتوصية بتقديم نتنياهو إلى المحاكمة بتهم الفساد

المسيرة : وكالات

تتجهُ النيابةُ العامة الإسرائيلية إلى التوصية بتقديم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى المحاكمة بشبهة الفساد.

وقالت قناة التلفزة العبرية الأولى: إن النيابة العامة لن تنتظر استكمال الشرطة تحقيقاتها مع نتنياهو، وستتجه لتقديم توصيتها في غضون شهرين.

وأضافت في تقرير نشرته، مساء أمس الأول: إن النيابة تتجه للتوصية بإدانة نتنياهو بتهم الرشوة والاحتيال والخيانة في 3 ملفات.

وذكرت أن الشرطةَ الإسرائيلية ستعودُ للتحقيق مع نتنياهو في الملف الرابع، الثلاثاء المقبل، مشيرةً إلى أنه على الأرجح سيتم مرتين في وقت لاحق.

ويُتهم نتنياهو في الملف الأول بالحصول على منافعَ ثمينة، فيما يتهم في الملف الثاني بعقد لقاءات مع ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» أرنون موزيس، للحصول على تغطية إيجابية في صحيفته مقابل الحد من نفوذ صحيفة «إسرائيل اليوم».

أمَّا في الملف الرابع فيُتهم نتنياهو بتقديم تسهيلات مالية لشركة «بيزك» للاتصالات مقابل تغطية إيجابية في موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي المملوك لرجل الأعمال شاؤول ألوفيتش، الذي يملك أَيْضاً شركة «بيزك».

وشرعت الشرطة منذ أكثرَ من عام بالتحقيق مع نتنياهو، ولكن دون أن يقرر المستشار القانوني للحكومة أفيخاي ماندلبليت حتى الآن تقديم لائحة اتهام ضده.

الديلي تلغراف: على القوى العالمية فعل المزيد لتعويض إيران لضمان التزامها بالاتّفاق النووي

المسيرة : متابعات

نشرت صحيفةُ الديلي تلغراف تقريراً لمراسلها لشؤون الشرق الأوسط يدعو فيه القوى العالمية أن تفعلَ المزيدَ لتعويض إيران لضمان التزامها بالاتّفاق النووي بعد خروج الولايات المتحدة منه.

ويقول المراسل: إن الاتّفاقَ النوويَّ مع إيران بات تحتَ طائلةِ الشك مع فشل القوى الأوروبية، أمس، في إقناع طهران بأنها قادرة على تعويضها عن كامل الخسائر الاقتصادية التي تسبب فيها خروج الولايات المتحدة من الاتّفاق.

ويوضح المراسلُ أن الموقعين على الاتّفاق التأريخي اجتمعوا للمرة الأولى منذ انسحاب الرئيس ترامب من الاتّفاق في مايو/أيار لمناقشة كيفية إنقاذ الاتّفاق في مواجهة إعادة الولايات المتحدة فرض عقوباتها على إيران.

وقد نص الاتّفاق الموقع في عام 2015 على رفع العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسْلَامية مقابل تحجيم البرنامج النووي الإيراني ووضعه تحت إشراف ورقابة منظمة الطاقة الذرية العالمية.

ويشيرُ التقريرُ إلى أن واشنطن قد طلبت من حلفائها التوقفَ عن شراء النفط من إيران بدءاً من الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني وإلا سيواجهون عقوباتٍ مالية.

وعلى الرغم من تعهد الدول الموقعة الأخرى، بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا، بالبقاء ضمن الاتّفاق، إلا أنها بدت بلا حول أَوْ قوة بشأن منع شركاتها من الانسحاب من إيران؛ خوفاً من أثر التهديدات الأمريكية عليها.

ويوضح التقرير أن عماد استراتيجية الاتّحاد الأوروبي للتعامل مع هذا الوضع يتمثل في "إقراض مصرفي استثماري أوروبي وإجراءات خَاصَّة تحمي شركاته من العقوبات الثانوية الأمريكية ومقترح المفوضية بأن تقوم حكومات دول الاتّحاد بتحويلات مالية مباشرة إلى البنك المركزي الإيراني لتجنب أثر العقوبات الأمريكية".

* نقلاً عن BBC

مقتل خمسة مدنيين في انفجارين استهدفا وزارة الداخلية في الصومال

المسيرة : وكالات

قُتل خمسةُ مدنيين في انفجارين استهدفا، صباح أمس السبت، في مقديشو وزارة الداخلية الصومالية تلاهما إطلاق نار، وفق ما أفاد مسؤول في الشرطة.

وأعلنت حركة الشباب التكفيرية مسؤوليتَها عن الانفجارين الإجراميين.

وتقاتل حركة الشباب التي أعلنت ولاءَها لتنظيم القاعدة الإجرامي، للإطاحة بالحكومة المدعومة من الاسرة الدولية في مقديشو منذ أكثر من عشر سنوات.

ورغم خسارتها بلدات واراضي في السنوات القليلة الماضية، لا تزال الحركة تنفذ تفجيرات وهجمات على أهداف حكومية وامنية ومدنية في العاصمة مقديشو غيرها.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (456) الأحد 24 شوال 1439هـ - 8 يوليو 2018م

قـوى الغزو مـع أن هدفَها واضح وسـلوكها الإجرامي يثبت طبيعـةَ هذه المعركة وحقيقـةَ هذا الهدف، ولكنها تأتي لترفع عناوين وذرائع للخداع وللتضليل ولهدف التأثير على بعض السـذج ودائما اعتادوا في كُلّ فعلاتهم مهما كانت سـيئة يسعون دائما إلى تبريرها وإلى تقديم الأعذار، حتى الإسرائيلي له عناوينه الزائفة وذرائعه الباطلة لاحتلاله لفلسطين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دكتاتوريةُ أمريكا وشاب صعدة

منصور هذيلي*

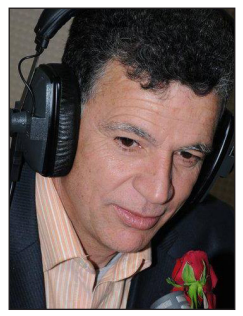

ما الذي يجعلُ شابًّا من صعدةَ في يمن مهمّش ممسـوك يدخُلُ في السياسة من بابِ الموت لأمريكا؟ أيـن صعدةُ مـن أبـراج نيويورك وأيـن كفـافُ اليمنيين مـن دولة تحكُمُ العالَـمَ وتلجمُه بالدولار؟ إنّه الفهم.

لا نـزالُ في تونـس نخـوضُ في السياسـة بمفـردات وتصنيفات وأحلام الثمانينيات.

أمـورٌ كثـيرةٌ تغـيّرت بفعـل العولمة وطغيان نظام الهيمنة.

واقعاً الآن تبدأُ السياسةُ في تونس وخارج تونس وصولاً حتّى إلى عواصـم أوروبيـة، تبدأ عندما تكون جـرأة على أمريكا. هي جرأةٌ ربّما منتحرة أَوْ مغامرة أَوْ مقامرة ولكن من دونها لا حلّ وقد لا يكون حلّ بها.

عندما أرى تونسيين يصرفون كلّ هذه الطاقة بين انتخاباتٍ بلدية وتشريعية وكرنفال أحزاب أفهم أنّنا بلعنا الطُّعم.

البقية ص 8

* كاتب من تونس

يمن موبايل.. خير صديق

الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

مناورة بين السماء والسواحل

علي محمد النعمي

على الساحلِ الغربيِّ نصبت جراملي
وعزّزت قومي بالرجالِ البواسلِ
بكُلِّ شديدِ البأس يحملُ روحَهُ
على الكَفِّ من فِتيان شُمِّ القبائلِ
سرينا وشاري البرق يقصفُ دربنا
يـصُـبُّ علينا وابلاً بعدَ وابلِ
يموّهنا بالماءِ عن أعينِ العِدَى
ويغني سناه عن فتيلِ المشاعلِ
وكالبرمائيات كان مسيرنا
مناورة بين السما والسواحلِ
يسبّح تسبيحَ الرعودِ سلاحُنا
ويسري كسيل الليل كُلُّ مقاتلِ
فزيدي صموداً يا تهامةُ واشمخي
فقد برزت للغزو شم المعاقلِ
وهـبَّ إلى ساح الوغى كُلُّ ضيغم
من الغيظ يغلي دمُهُ كالمراجلِ
بعزم يماني عليه تحطمت
عواصف أمريكا كصم الجنادلِ
مع الله وابن البدر قائدِنا الذي
إلى الله يدعو للهدى والفضائلِ
نفيراً إلى الهيجاء في كُلّ بندقٍ
حملنا المنايا للغزاة الأراذلِ
إلى حتفِهم جاءوا ونحو قبورِهم
فآخرُهم يلقى مصيرَ الأوائلِ
بوعي وإيمان تسامى جهادُنا
فنحن على حق وهم أهلُ باطلِ
وهـذا سبيلُ الله واللهُ حسبُنا
وما الله عما يعملون بغافلِ
وهـم مع امـريـكا ونحن بربنا
خسفنا بآلياتهم والجحافل
تـراهـن أمريكا بهم ورهانُهم
عليها رهانٌ فاشلٌ فوقَ فاشل
فلم تغنِ عنهم في الوغى طائراتُها
ولا نفعت إبرامزها والبرادلي
وفي كُـلِّ يومٍ للجنوب كتيبةٌ
تساق فداءً يا لها من بدائلِ
يلاقون مسحَ الكل في كل جبهةٍ
ويأتيك من أنبائهم كُـلُّ عاجلِ
رضوا أن يكونوا للإمارات لعبةً
وفي رجل أمريكا حذاءٌ لناعلِ
وهذا زمانٌ للحقائق كاشفٌ
وفي الذكرِ والأحداث صدقُ الدلائلِ
ومَن لم يكن في أمره ذا بصيرةٍ
أضلته أمريكا بكل الوسائلِ
وقد وضحت أهدافها وتساقطت
ذرائع أمريكا لدى كل عاقلِ
ومن لم يكن لله جنّدَ نفسَهُ
تجنّده أمريكا ذليلاً لباطلِ
ومن كان في صف الغزاة مؤيداً
فذلك راضٍ باغتصاب العوائلِ
ومن ظل عن ساح النزال محايداً
فقد خدم العدوان دون مقابلِ
ولا فرقَ ما بين الرجال إذا غدوا
قعوداً عن الهيجا وبين الأراملِ
وما من مجالٍ للحياد عن الوغى
وما من مجالٍ ههنا للتخاذلِ
وما من ملاذٍ من هوان وذلة
ولا حل إلّا في زنادِ الجرامل
ونحن رجالُ الحرب كنا ولم نزل
رجالاً خُلقنا للحروب الفواصلِ
ولو حشدوا الدنيا علينا بأَسْرِها
وفي قصفنا صبوا جميعَ القنابلِ
لما خضعت للاحتلال رقابُنا
ولا كان منا ذرةٌ من تنازلِ
ألا قُل لأمريكا وكُلّ منافقٍ
من العرب مهفوف مهين وجاهلِ
وقل لسعود والإمارات قل لهم
أيا كُلَّ جرثوم خبيث وسافلِ
هنا يمن الإيمان يا كلَّ كافرٍ
هنا نَفَسُ الرحمن صعبُ التناولِ
يمانون أنصارٌ لنا كل مفخرٍ
هزمنا الأعادي في جميع المراحلِ
وكم من جيوش قد غزتنا فأصبحت
مخيرةً بين الردى والسلاسل
وكم من قبور للغزاة أمامَكم
وكم خلفكم من أمهات ثواكلِ
ونحن أولوا بأس شديدٍ وقوةٍ
سماء شموخ ما لها من مطاولِ
وهيهات منا الذل ذلك مطلبٌ
يموت ويفنى فيه كُـلُّ محاول